



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم: النشاط الرياضي المكيف
الشعبة: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
التخصص: النشاط البدني الرياضي المكيف

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
ماستر

درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض عناصر عملية
الاتصال الخاص لدى فئة الصم البكم من وجهة نظر المشرفين عليهم
(دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم - الشهيد رحمانى نجاعي-ولاية المسيلة -)

تحت إشراف أ- د:
بورنان خليل

اعداد الطالب:
بورنان حمزة

السنة الجامعية: 2025/2024

شكر و تقدير

"فالحمد لله حمداً كثيراً ونشكره شكراً جزيلاً على فضله وعطائه"

نحمده لأنه سهل لي المتمنى وأعانني على إتمام هذا العمل، وذلك لي المصاعب
وهون لي المتاعب.

يقال: إن أول العلم الصمت، وثانيه الاستماع، وثالثه الحفظ، ورابعه العمل، وخامسه
النشر.

ومن هناك لا يسعني إلا أن نتقدم بخالص شكري :
للدكتور بورنان خليل ، الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، والذي أحاطني
بكل الاهتمام، فلم يدخر وقتاً ولا جهداً حفظه الله.
كما لا يفوتني تقديم شكري إلى من مد لي يد المساعدة.
إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد.

الإهداء

"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا"
صدق الله العظيم، سورة الإسراء، الآية 23

أهدي ثمرة جهدي

- إلى من عطر حياتي بأريجها، إلى نسمة الحياة التي أعيش بها وإلي ينبوع الحياة، إلى من رافقتني في دربي، إلى رمز الفخر والاعتزاز: أمي وأبي
- إلى زوجتي وابني يحي حفظهما الله،
- إلى أستاذي الفاضل المشرف الذي بذل معي جهداً جليلاً جزاه الله عني خير الجزاء.
- إلى كل من وقف معي.
- إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

قائمة المحتويات

	شكر
	إهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الاشكال
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية Abstract
أ	مقدمة
	الجانب المنهجي
الصفحة	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
15	1. إشكالية الدراسة
16	2. فرضيات الدراسة
16	3. أهمية الدراسة
16	4. أهداف الدراسة
17	5. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
18	6. الدراسات السابقة
19	7. التعليق على الدراسات السابقة
	الجانب النظري

الصفحة	الفصل الثاني: النشاط البدني المكيف
22	تمهيد
23	1. مفهوم النشاط البدني المكيف
23	2. تصنيف النشاط البدني المكيف
24	3. اهمية النشاط البدني المكيف
26	4. الأثر الإيجابي للنشاط البدني المكيف
27	5. الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني المكيف
27	6. أنماط التدخل حسب الصعوبة
29	الخلاصة
الصفحة	الفصل الثالث: الإعاقة السمعية
31	تمهيد
32	1. مفهوم الإعاقة السمعية
33	2. أصناف اشكال الإعاقة السمعية
35	3. أسباب الإعاقة
35	4. العوامل المسببة للإعاقة السمعية
36	5. خصائص المعاقين سمعيا
37	6. أساليب التواصل لدى المعاقين سمعيا
38	7. احتياجات المعاق سمعيا

40	8. تشخيص الإعاقة السمعية
41	9. الوقاية من الإعاقة السمعية
42	الخلاصة
الصفحة	الفصل الرابع: الاتصال
44	تمهيد
45	1. مفهوم الاتصال
46	2. أنواع الاتصال
48	2.2. مهارات الاتصال غير اللفظي
50	3. أشكال الاتصال لدى الإعاقة السمعية
51	4. أهمية الاتصال
53	خلاصة
الصفحة	الفصل الخامس: منهجية الدراسة
55	تمهيد
56	1. منهج الدراسة
56	2. مجتمع وعينة الدراسة
57	3. الخصائص الديموغرافية و الوظيفية لعينة الدراسة
59	4. بناء أداة الدراسة
61	5. الأساليب الإحصائية
61	6. المجال الزمني والمكاني للدراسة
62	خلاصة

الصفحة	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
64	1.مناقشة وتحليل النتائج للمحور الأول
73	مناقشة وتحليل نتائج اختبار كاي مربع للمحور الأول
75	مناقشة وتحليل النتائج للمحور الثاني
84	مناقشة وتحليل نتائج اختبار كاي مربع للمحور الثاني
86	2. مناقشة النتائج بالفرضيات
الصفحة	الفصل السادس: استنتاجات واقتراحات
88	1.الاقتراحات والتوصيات
89	استنتاج عام

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
34	1	جدول يوضح شدة السمع بالديسبيل
57	2	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
57	3	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي
57	4	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة
58	5	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
59	6	جدول يوضح اسم المحور و عدد عباراته
60	7	جدول يوضح تقدير الإجابات و درجتها
60	8	جدول يوضح اسم المجال و قيمه الممكنة

61	9	جدول يوضح عدد الاستبيانات الموزعة وغير مستردة و الملغاة و كاملة
64	10	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الأولى من المحور الاول
65	11	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثانية من المحور الاول
66	12	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة من المحور الاول
67	13	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة من المحور الاول
68	14	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة من المحور الاول
69	15	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السادسة من المحور الاول
70	16	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السابعة من المحور الاول
71	17	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة من المحور الاول
72	18	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة من المحور الاول
73	19	جدول يوضح نتائج اختبار كاي مربع و الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول
75	20	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة العاشرة من المحور الثاني
76	21	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الحادية عشر من المحور الثاني
77	22	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثانية عشر من المحور الثاني
78	23	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة عشر من المحور الثاني
79	24	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة عشر من المحور الثاني
80	25	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة عشر من المحور الثاني

81	26	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السادسة عشر من المحور الثاني
82	27	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السابعة عشر من المحور الثاني
83	28	جدول يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة عشر من المحور الثاني
84	29	جدول يوضح نتائج اختبار كاي مربع و الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني

قائمة الأشكال

الصفحة	رقم الشكل	عنوان الشكل
48.	1	يمثل مخطط عناصر الاتصال حسب جاكسون

المخلص باللغة العربية

عنوان الدراسة:

درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض عناصر عملية الاتصال الخاص لدى فئة الصم البكم من وجهة نظر المشرفين عليهم

دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم - الشهيد رحمانى نجاعى-ولاية المسيلة

تهدف هذه الدراسة بشكل عام الى ابراز درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض عناصر عملية الاتصال الخاص لدى فئة الصم البكم من وجهة نظر المشرفين عليهم في مركز رحمانى نجاعى مسيلة ومن اجل تحقيق اهداف بحثنا اعتمدنا على المنهج الوصفى التحليلي لأنه الأنسب لها، وشملت عينة الدراسة (38) مربى في مركز الصم البكم رحمانى نجاعى، وام الاعتماد على الاستبيان مكون من محورين وتضمن (09) عبارات لكل محور وتم التأكد من صحة الأداة وثباتها، واستخدمنا الحزم الإحصائية SPSS لحساب اختبار كاي مربع والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري كوسائل إحصائية، حيث أظهرت النتائج على أن تحقق الفرضيات الجزئية كلها تأكد على صحة الفرضية العامة والتي نصت على ان النشاط البدني المكيف يساهم بدرجة كبيرة في تحسين بعض عناصر عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم، كما اوصينا بضرورة إجراء دراسات مشابهة اكثر عمقا وتخصصا.

المخلص باللغة الإنجليزية

Abstract

Title of the study:

The Degree of Contribution of Adapted Physical Activity in Improving Some Elements of the Communication Process for the Deaf - Mute Category from the Perspective of their Supervisors

A field study at the school for young Deaf children - Shaheed Rahmani Najai, Msila Province

This study generally aims to highlight the degree of contribution of adapted physical activity in improving some elements of the communication process among the deaf mute from the perspective of their supervisors at Rahmani Msila Centre in order to achieve the objectives of the research

We relied on the

Descriptive-analytical approach as it was the most suitable for the study .

The research sample consisted of (38) educators at Rahmani Najai

Centre.

The study tool was a questionnaire consisting of two dimensions and including (09) statements for each dimension.

The validity of the tool were verified.

The SPSS statistical package was used to calculate the Chi – square test, arithmetic mean, standard deviation, and other statistical tools.

The results showed the validity of the main hypothesis, which staed that adapted physical activity significantly contributes to improving some elements of the communication process for the deaf- mute.

We also recommended the necessity of conducting more similar studies with greater depth and specualizatiens.

في الجهة الخفية للمذكرة

ملخص الدراسة

. **العنوان:** درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض عناصر عملية الاتصال الخاص لدى فئة الصم البكم من وجهة نظر المشرفين عليهم
. **أهداف الدراسة:**

- معرفة درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض عناصر عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

- معرفة درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين أساليب عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

- معرفة درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

. **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي

. **مجتمع وعينة الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في المربين في مركز الصم البكم وتم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية قدرت ب 38 مربي.

. **اساليب جمع البيانات:** الاستبيان

. **نتائج الدراسة:**

يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين أساليب عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين أساليب عملية مهارات الخاص لدى فئة الصم البكم
. **الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:**

1. احاطة المربين والأساتذة بالأنشطة البدنية والرياضية المكيفة بكل المعلومات التي تخص فئة الصم البكم وأساليب التواصل (تعلم لغة الإشارة).

2. حدث هذه الفئة على الاندماج مع زملائهم الاسوياء.

3. حدث التلاميذ الاسوياء للتقرب من هذه الفئة وتعلم كيفية التواصل معهم دون الحاجة أي تعلم اللغة الاكاديمية لهذه الفئة.

4. توفير الوسائل في المؤسسات التربوية التي تحتوي على هذه الفئة التي تلفت الانتباه وتساعدهم على التعرف على كل ما يحيط بهم.

5. توفير الجو الملائم للأنشطة لإعطائها فعالية أكثر في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.
6. سن قوانين للاهتمام بهذه الفئة مع متابعة تجسيدها على أرض الواقع وتوفير الظروف الملائمة للارتقاء بها في مجال التربوي الرياضي.
7. متابعة الباحث في هذا الموضوع خاصة من ناحية تأثير النشاط البدني على الاسوياء في تعلم لغة الإشارة للتواصل مع فئة الصم البكم.
- الفرضيات المستقبلية: اجراء دراسات أكثر عمقا**

المقدمة

المقدمة:

تعد مشكلة الإعاقة من أخطر المشاكل الاجتماعية في كل بلدان العالم، هذا ما يفسر الاهتمام المتزايد للمجتمعات والدول والمنظمات الدولية العديدة بهذه المشكلة، حيث انها تبذل مجهودا معتبرا للحد او التقليل من نسبتها والعمل على دمج هذه الفئة اجتماعيا ومهنيا وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة من حيث تكوين إطرارات وكفاءات متخصصة في ميدان التربية الخاصة واقتراح برامج التكوين والتأهيل وتعديلها بصفة مستمرة.

وتعد الجزائر من بين الدول التي تقدم كل ما من شأنه ان يساهم بشكل او باخر في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة بالمجتمع وذلك من خلال إزالة كافة الحواجز التي قد تعيق اندماجهم من خلال الدستور المعدل سنة 2016 في مادته 72 توفير الرعاية من خلال القانون 09/02 المؤرخ في 08 ماي 2002 المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم. (الجريدة الرسمية للجمهورية، 2002).

ولكون الطفل الاصم الفاقد للسمع ليس له القدرة على التواصل فانه يعاني خلل ظاهر أمام المجتمع ويصبح عاجزا في المواجهات التي تجمع بينه وبين اقرانه على الاندماج معهم والاختلاط الكامل بهم، ومن هنا وجب على كل من توفرت لديهم المقدرة على التخفيف عن هؤلاء ان يلبي النداء ويمد يد العون والمساعدة لكي يستطيع هؤلاء ان يتمتعوا بحياتهم ويتأقلموا مع جميع أقاربهم سواء كانوا اخوة أو زملاء في المدرسة أو العمل، ولاسيما من حيث اللغة والتي تعتبر جسر للتواصل والاندماج مع المجتمع، فاللغة هي المعين الوحيد للوصول الى الكثير من الحقائق وتحقيق التعليم والتعلم، ولأن لغة الإشارة تعتبر اللغة الأولى لفئة الصم البكم فان النشاط البدني المكيف من الوسائل التربوية الفاعلة لتنمية المعاق سمعيا من جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية وتحسين العلاقة مع الاخرين والتواصل معهم، حيث تمثل خيارا من شأنه ان يخلق بيئة خالية الى حد كبير من القيود الاجتماعية والنفسية ويستطيع المعاق سمعيا ان يحقق اسمى طموحاته، ويشغل أقصى حد ممكن لقدراته بتطوير الاستعدادات والسلوكيات التي تعكس إجابا على مهاراته في التواصل واندماجه في المجتمع وبهذا نجد المعاقين سمعيا يتبعون انماطا مختلفة من التواصل مع الاخرين، فمنهم من يعتمد على الانتباه وقراءة الشفاه ومنهم من يعتمد على لغة الإشارة أو الاتصال الكلي. (إسلام، 2018، ص 36).

الجانب المنهجي

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

1. مشكلة الدراسة:

إن تعليم فئة الصم والبكم وتوفير احتياجاتهم تظل من التحديات الحضارية لدى الأمم والمجتمعات باعتبارها من القضايا الإنسانية نظرًا لنسبة الصم المرتفعة على مستوى العالم. يعاني العديد من هذه الفئة الخاصة في الدول النامية من عدم توفر الخدمات المطلوبة خاصة في الجوانب التعليمية لذا تقتصر أغلب المجتمعات إلى البيئة المناسبة لكي تتلقى هذه الفئة تعليمًا فعالًا يناسب احتياجاتهم كمصادر والوسائل التعليمية والأجهزة والمقررات الدراسية.

وتسعى الدولة الجزائرية كغيرها من الدول أن ترتقي بهذه الفئة ودمجها في الحياة المدرسية وتعليمهم، إلا أن هناك فجوة واضحة بين الصم والمحيطين بهم في المجتمع المدرسي، وتشكل سوء فهم مع الطرف الآخر، إذ لم يتضح وجود احتياجات كثيرة لم يُستطع البوح بها، فهناك تصارع ما بين الحاجات الجسمية والاجتماعية والنفسية والجسدية في الأسرة والمجتمع المدرسي، والمجتمع المحيط، وتلبية حاجيات فئة الصم والبكم الأساسية والبيولوجية والنفسية (الحب، الأمن، الطمأنينة، والمشاركة الوجدانية، والانتماء... إلخ) من خلال عملية التواصل الاجتماعي التي تأتي من علاقة هذه الفئة بأي فرد للحصول على الغذاء والأمن النفسي في وقت واحد. تتطور عملية التواصل مع كل أفراد الأسرة ويعود ذلك إلى دائرة الحياة الاجتماعية بحيث أن فئة الصم والبكم تتواصل مع المحيطين بها بشكل يتيح لها تحقيق ذاتها وتفاعلها مع الآخرين.

ولذلك فإن أي قصور في عملية التواصل تؤثر تأثيرًا سلبيًا في سلوك فئة الصم والبكم وحالتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية ولا يقتصر أثرها على الفرد ذاته وإنما تشمل المحيطين بهم. فكلما كان الفرد خاصة السوي على وعي بأساليب ومهارات التواصل غير اللفظية وبكيفية تكوين علاقة اجتماعية مع الآخرين زاد تحقيق ذات الشعور بالسعادة والشعور بسعادة لغيرهم وإدراكهم أن إعاقتهم ليست عائق للتواصل بين الأفراد. انطلاقًا مما سبق يتضح لنا أهمية البحث في درجة إسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي عند الصم والبكم وأقرانهم في المجتمع.

2. التساؤل العام:

- ما درجة إسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض عناصر التواصل الخاص لدى فئة الصم والبكم؟

2. 1. التساؤلات الجزئية:

- ما درجة إسهام النشاط البدني المكيف في تحسين أساليب عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم والبكم؟

- ما درجة إسهام النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم والبكم؟

3. الفرضية العامة:

- يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين بعض عناصر عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم والبكم.

4. الفرضية الجزئية:

- يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين أساليب عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

- يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين مهارات عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

5. أهداف الدراسة:

- معرفة درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض عناصر عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

- معرفة درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين أساليب عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

- معرفة درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

6. أهمية الدراسة:

إن ما دفعنا الى اختيار ودراسة موضوع النشاط البدني المكيف لذوي الاحتياجات الخاصة هو معرفة اهم مهارات وأساليب التواصل لدى هذه الفئة.

- إدماج فئة الصم والبكم في المجتمع والعمل على تحسين التواصل بينهم و الافراد العاديين.
- فهم الافراد العاديين لغة التواصل غير اللفظي مع هذه الفئة.
- الاهتمام بالجانب الاجتماعي والتخفيف من العزلة والانطواء لفئة الصم والمساعدة على كسب أصدقاء آخرين.

7. مصطلحات الدراسة:

7.1. النشاط البدني المكيف:

• اصطلاحا:

تعني الألعاب الرياضية التي يتم التعديل فيها لدرجة يستطيع فيه المعاق غير قادر على الممارسة بالمشاركة في الأنشطة الرياضية.

ومعنى ذلك هي البرامج الارتقائية والوقائية المتعددة، والتي تشمل على الأنشطة الرياضية والألعاب، التي يتم تعديلها وفقا لنوع الإعاقة وشدتها، ويتم ذلك تبعا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود امكانياتهم و قدراتهم.(حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات، 2008، صفحة48).

• المفهوم الإجرائي:

النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموعة الأنشطة الراضية التي يتم تعديلها وتكييفها بما يتماشى مع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الإعاقة وشدتها.

7. 2. الإعاقة السمعية:

• اصطلاحا:

تعرف الإعاقة السمعية بانها أحد الاعاقات الحسية المؤثرة على الفرد وقد يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام واكتساب اللغة مما يؤثر على أدائه التعليمي والمهني وتفاعله مع المثيرات البيئية والاجتماعية وتشمل الصم البكم وضعاف السمع.(الخطيب، 1997، صفحة36).

• المفهوم الإجرائي:

هي العجز الجزئي او الكلي في القدرة على السمع، بحيث لا يمكن للشخص المصاب الاستفادة منها ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع، و قد يكون خلقيا او بعد الولادة.

7. 3.الاتصال:

• اصطلاحا:

هو ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقة الإنسانية، وتنمو وتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر رموز عبر المكان و استقراريتها عبر الزمان، زهي تتضمن تغيرات الوجه و الإيماءات والاثارات و النغمات.(عبيد، 1999، صفحة131).

• المفهوم الإجرائي:

هو عملية نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف الى اخر من خلال رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين.

8. الدراسات السابقة:

8. 1. مذكرة تخرج لطالبة :طويل سهام، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ولاية سعيدة. بعنوان " دور الاتصال غير اللفظي في تطوير قدرات المعاق سمعياً "ماستر(2015) هدفها دراسة مدى تأثير الاتصال غير اللفظي في تطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى تلاميذ مدرسة الصم والبكم.

8. 2. دراسة بعنوان 2007 مهارات الاتصال لدى مدرس التربية البدنية والرياضة ومدرّب التربية البدنية من وجهة نظرهم، هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى مهارات الاتصال لدى مدرسي التربية البدنية والرياضة من وجهة نظرهم، وقد شملت الدراسة على عينة قوامها 500 مدرس ومدرّب في كل جهات الوطن الجزائري كما هدفت إلى وضع وتثبيت أدوات صادقة وثابتة لقياس مهارات الاتصال صالحة للمجتمع الجزائري والعربي وقد خلصت إلى وجود كل مهارات الاتصال لدى كل من المدرس والمدرّب ماعدا مهارة الاتصال غير اللفظي.

8. 3. دراسة الطالبين :عزوق فاطمة – عروسي نعيم، تحت إشراف الدكتور زروقي عبد الحميد، بعنوان دور الاتصال غير اللفظي في تطوير قدرات المعاق سمعياً، نيل شهادة ماستر 2016/2015 بمدرسة الصم والبكم بولاية باتنة، وقد شملت هذه الدراسة 40 موظف، وهدفت الدراسة إلى البحث في الاتصال غير اللفظي ومساهمة في تنمية قدرات المعاق سمعياً وذلك بإعطائه اللغة الأساسية عند المعاقين سمعياً كما أنها تدفع بالباحثين بالاهتمام لتكملة هذه الدراسة من جهة نظرهم الخاصة.

8. 4. دراسة للصافي الشيخ (2013) بعنوان " أثر برنامج تروحي رياضي مقترح في تحسين بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً" ، يهدف البرنامج إلى تحسين المهارات الاجتماعية، كمهارة الاتصال، حل المشكلات، الاستقلالية، والتعاون، المنهج: تجريبي، العينة 34: تلميذاً من مدرسة صغار الصم والبكم، مركز حجاج.

8. 5. دراسة من إعداد الطالبين عبد السلام بوزيان – مراد بن عمارة جامعة قاصدي مرباح ورقلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، قسم النشاط البدني الترويبي بعنوان :فاعلية مهارات الاتصال غير اللفظي

لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق إدارة صفية فعالة من جهة نظر التلاميذ بمدينة ورقلة سنة ورقلة 2013/2014 هدفت الدراسة إلى استقصاء التعرف على مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضة وعلاقتها بإدارة الصفية لدى التلاميذ، وقد شملت عينة الدراسة 188 تلميذ باستخدام مقياس ضبط الصف يتكون من 25 فقرة وقد خلصت الدراسة إلى وجود مهارات الاتصال غير اللفظي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من جهة نظر الطلبة وأساتذة المادة يركزون في اتصاتهم غير اللفظي على الاتصال بالبصر.

9. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نلاحظ أن أغلب الدراسات التي تم قراءتها تهتم بالتواصل غير اللفظي وتستهدف فئة المعاقين من حيث التعلم في التدريس أو تدريبي أو العاملين في المراكز المختصة لفئة الإعاقة السمعية.

كما نصب اهتمام هذه الدراسات بالإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة من أجل تطوير حاسة السمع ولم تشمل المعاقين سمعياً ذوي الإعاقة السمعية الشديدة الذين لا يحسنون اللغة، كما اقتصرته هذه الدراسات على فئة صغار الصم في المرحلة التحضيرية والابتدائية في المناطق الساحلية والمدن الداخلية من الوطن، وقد تم الاستفادة من الجانب النظري، كذلك كيفية صياغة التساؤلات والفرضيات بالإضافة إلى العمل بالتوصيات المنصوص عليها في هذه الدراسات باختلاف المراحل العمرية. إذا يمكنهم ذلك من إشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتساهم في استغلال قدراتهم. (الليل، 2005، صفحة 24).

ومن خلال هذا العرض لمختلف التعاريف فالمقصود بالنشاط الرياضي المكيف هو إحداث تعديل في الأنشطة الرياضية المركبة لتتناسب مع القدرات التي تخص كل فئة، فمثلاً في الرياضات التنافسية هو تكييف الأنشطة الرياضية حسب الفئة وتدريبها للوصول إلى المستويات العالية.

الجانب النظري

الفصل الثاني النشاط البدني المكيف

تمهيد:

تداول بكثرة عبارات الرياضة أو التربية البدنية من طرف الأغلبية من الناس، ولكن المفهوم الحديث هو النشاط البدني المكيف، ويستعمل مصطلح "التكيف" أو "تعديل الأنشطة البدنية" أي بمعنى آخر، وضع النشاط البدني في متناول الممارسين، وهذا بغرض تحقيق التنمية أو التوافق أو التحسين للمرضى أو الأشخاص في وضعية إعاقة، ويكون هذا التداول في كثير من الأحيان في بروتوكولات الرعاية المتعددة الكفاءات بالمؤسسة أو الجمعية المتخصصة.

1. مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

يشمل النشاط البدني الرياضي المكيف (APA) على جميع الأنشطة البدنية والرياضية التي تتماشى خصيصاً حسب قدرات وكفاءات ومؤهلات الشخص وتلقن لجميع الأشخاص الأطفال الكبار في وضعية إعاقة أو المستحدثة أو المزمنة أو المصابين بمرض مزمن أو ذوي الصعوبات الاجتماعية، للشخص الحاد أو المسن أو المعاق أو غيره، بغرض التوافق أو إعادة التأهيل أو التأقلم أو المساعدة أو الاندماج (الأسري، التعليمي، المهني، الجماعي، والمشاركة الاجتماعية). (بوكرع، 2017).

هو عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم وقدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم. كما تعتبر الأنشطة البدنية المكيفة، مجموعة من الإجراءات التي تهدف في بعض الأنشطة الرياضية سواء الخطوات التعليمية أو الأداء المهاري، أو تتعلق ببعض النواحي القانونية، أو في بعض الأنشطة التعليمية أو النواحي مهارية حتى يمكن للمعاقين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

وتعرف الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح بأنها عبارة عن مجموعة من البرامج المنظمة والمتنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية الترويحية التي تتناسب مع إمكانياتهم واحتياجاتهم، وتنمية ميولهم نحو ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتساهم في استغلال قدراتهم. (فرحات، 1998 ، ص22).

2. تصنيف النشاط البدني والرياضي المكيف:

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنقيفية، ومنها العلاجية والترويحية، أو الفردية والجماعية. على أي حال فإننا سنتعرض إلى أهم التصنيفات، فقد قسمه أحد الباحثين إلى:

1.2. النشاط الرياضي الترويحي:

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل، أثناء، أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجة كبيرة لتتميتها وتعزيزها الفئات (كمال أصول الترويح 1990 صفحة 86)

إن مزاوله النشاط الترويحي سواء كان فردياً أو جماعياً، فإنه يعرض استغلال وقت الفراغ، كما يعرض الفرد الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي. (ابراهيم رحمة، 1998 ، صفحة 09).

2.2. النشاط الرياضي العلاجي:

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم التدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الشخصي وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها

الأطباء.(إبراهيم رحمة،1998، صفحة 09).

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والعاملين على التخلص من الانفعالات النفسية، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً، ويسهم بمساعدة الوسائل الحسية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء، كالمساحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالشلل وحركات إعادة التأهيل. (شحاته،1991، صفحة 79).

3.2. النشاط الرياضي التنافسي:

ويسمى أيضاً بالرياضة التنافسية أو رياضة المستويات العالية، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبياً، هدفها الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واستخراج أقصى حد ممكن من الوظائف والعضلات المختلفة للجسم.(مروان عبد المجيد إبراهيم،1997 ص111).

3. أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

وقد أقر الإعلان الدولي لحقوق الإنسان سنة 1978 بأن حقوق الإنسان تشمل حقه في الترويح الذي يتضمن الرياضة إلى جانب الأنشطة الترويحية الأخرى، ومع مرور الوقت بدأت المجتمعات المختلفة في عدة قارات مختلفة تعمل على أن يشمل هذا الحق الخواص، وقد اجتمع العلماء على.

3.1. الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء الوظيفي للأعضاء الجسم الحركي، وبالرغم من اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها المعوق فإن لها أسباب عضوية واجتماعية وعقلية، فإن الأهمية البيولوجية للحركة هو ضرورة التأكيد على أهمية الحركة.(أحمد،1984، صفحة 61).

3.2. الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن النشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد وخاصة المعوقين، لأنه يقضي على الانطواء على الذات، ويتعلم كيف يواجه الحياة ويستعد للعمل في النوادي أو المؤسسات. كما أن المعوق يمكنه تحقيق التوافق خلال اللعب الجماعي ومشاركة أقرانه الأسوياء، فيكتسب عادات العمل الصناعي.

وقد أكد الباحث "أحمد مروان" أن من الممارسة الرياضية تأتي نتائج تنمي ثقة المعوق بالنفس والتعاون والشجاعة، فضلاً عن شعوره باللذة والسرور، كما أن البيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق.(أحمد،1984، صفحة64).

3.3. الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحاً كبيراً في فهم السلوك

الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق مجدداً أن هناك دافع فطري يؤثر على السلوك الإنساني، واعتبر هؤلاء أن الدوافع هي الأساس في تفسير السلوك الإنساني، وقد فرقوا بين الدافع والغرائز، فالدوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة. تقوم نظرية" ماسلو "على أساس إشباع الحاجات النفسية: كالحاجة إلى الأمن والسلامة والانتماء وتحقيق الذات، والمقصود بتحقيق الذات أن يصل الشخص إلى أقصى ما يمكن أن يحققه ذاته من خلاله.

4.3. الأهمية الاقتصادية:

لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني، وهذا لا يأتي إلا بانتماء وأوقات فراغ جديدة وراحة مصلية. وأن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكويناً سليماً يرفع من الإنتاجية للمجتمع فدياً وجماعياً وحسن توعيته. فالخروج إذاً إلى النشاط الاقتصادي العصري يرتبط بدرجة ما بالنشاط الرياضي، وهنا تكمن أهمية النشاط البدني المكيف للحالة الحقيقية والطبيعية للمجتمع من كل النشاطات التربوية الحيوية والضرورية، ويظهر تأثيره بوضوح. (توفيق، 1967، صفحة 56).

5.3. الأهمية التربوية:

بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة الترفيهية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك، فمن بينها ما يلي:

- تعلم مهارات وسلوك جيدين.

- تقوية الذاكرة.

- تعلم حقائق المعلومات.

- اكتساب القيم.

6.3. الأهمية العلاجية:

يرى المتخصصون في الصحة العقلية، أن الرياضة الترويحية تكاد تكون المجال الوحيد الذي يرتقي فيه المعاق الذي قد لا يجد له مجالاً آخر، فغالباً ما يُستخدم جداً المجال الترفيهي (تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سباحة) (شرط ألا يكون الهدف منها تضييع وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقاً مع البيئة وقادراً على الخلق والإبداع. وقد أكد المختصون أن الرياضة والحركات الترويحية تفرغ الطاقة الكامنة من الجسم المعاق.

ويساعد العمل الترويحي الجماعي على تنمية الانضباط الذاتي، والبعد عن الميول العدوانية. وفي هذه الحالة

قد تؤدي إلى انحرافات كالإفراط في شرب الكحول والعنف، و في هذه الحالة يكون الجو العام لممارسة

الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والممارسات المحددة وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض

العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية A (Domart، 1986، p.589)

4. الأثر الإيجابي للنشاط البدني المكيف:

يهدف النشاط البدني المكيف عن طريق "الخصوصياتية" إلى مساعدة ومرافقة كل الأشخاص في حالة إعاقة على إبراز مؤهلاتهم ومهاراتهم الذاتية والحركية والنفسية في إطار البرامج التي تُشغل على معطيات مختلفة، والتي يجب أن تتجاوز في إطار برامجها مع نوعية النشاطات، التكفل بالمؤسسة المتخصصة. لا بدّ أن يكون النشاط البدني المكيف للحالة الحقيقية والطبيعية للمجتمع من كل النشاطات التربوية الحيوية والضرورية، ويظهر تأثيره بوضوح في ثلاثية الأثر للنشاط البدني المكيف:

- من الناحية التربوية: إعطاء الفرصة للتعبير وإبراز المؤهلات الذاتية لتنمية واسترجاع الكفاءات المفقودة.
- من الناحية الصحية: تعزيز العامل الصحي وتقليل الانطواء.
- من الناحية الاجتماعية: الحصول على الاستقلالية عن طريق تنمية العلاقات وتعزيز المشاركة في الحياة اليومية. (بوكراع، 2017).

الميكانيكية) الحركة الحيوية (والبيوطاقوية) الطاقوية الحيوية (والسيولوجية) النفسية (والتي تسمح باستغلالها لبناء حركة مهيكلة وتنمية قدرة التعبير الشامل.

ثلاثة أصناف من القدرات البدنية:

1. القدرات الفسيولوجية لتحمل والمقاومة.

2. قدرات الرشاقة كالتنسيق، المرونة، المهارة، التوازن، الإدراك، والانتباه.

3. قدرات التمكين كالقوة والسرعة.

تنمية بكفاءة كبرى كل هذه القدرات البدنية، يعني وضع أحسن استراتيجية للمساهمة في التقييم الواقعي

للأشخاص ذوي الإعاقة أو تصنيف القدرات البدنية الثلاثة المذكورة أعلاه. إجراءات تصنيف القدرات البدنية هي تختلف بشدة حسب الأشخاص المعنيين، إلى الشباب المبتدئ أو المتدرب.

أثناء مرحلة التدريب أو التدريس من 01 إلى 02 سنة، تنمية قدرة واحدة تسمح بالتحسين التدريجي لباقي

القدرات البدنية الأخرى. وبعد هذه المرحلة تصبح تنمية القدرات البدنية جزء من برامج التدخل التي تهدف إلى

تنمية بدنية وذهنية وشخصية لكل شخص معني في نفس الوقت، من أجل بناء التوازن البدني الشامل) لا

تنمي قدرة بدنية على حساب أخرى (بوكراع، 2017).

5. الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني المكيف:

تسبب الإعاقة لدى كل شخص صعوبات جهة منها الحركية والنفسية والعضوية والذهنية أو...

نعمل كمتدخلين متخصصين على تخفيف تلك الصعوبات بوساطة النشاطات البدنية المكيفة، وهذا يتطلب أن

الشخص المعني يخضع إلى الكفاءات البدنية والعضوية المناسبة، وذلك في عملية المرافقة والمتابعة تكون

تدريجياً بطريقة صحيحة وفعالة لتحقيق الهدف المهني.

- يجب في البداية فهم والتعرف على المستهلك ولو كان الاكتشاف وجيز .
- ثم نحاول أن نحدد ما هي الحاجيات الضرورية كمستهلك وكشخص .
- وبعد ذلك من الضروري تحديد أغلبية الصعوبات أو المعوقات أو الاضطرابات الأكثر تأثيراً سلباً .
وفي الأخير يعمل المتدخل على تحديد الخدمات التي من الممكن أن يقدمها لهم حسب نوعية المؤسسة والفئة المعنية .

كل هذا يساعد المتدخل على القيام بالدور المنوط والاختيار الأنسب للنشاطات والمناهج والوسائل والتفاعلات، وحتى كيفية التواصل والتي تساهم كثيراً في تنمية وترقية وإشراك الشخص مع تكافؤ الفرص للجميع. (عنقي، 1998 ، صفحة 103).

6. أنماط التدخل حسب الصعوبة:

يجب أن نركز في تدخلاتنا المهنية على عدة عوامل أساسية التي تساهم في تحسين وتعزيز المرافقة النوعية، وكذلك المتابعة الحكيمة لجعل الشخص المستفيد من الخدمات المتوفرة في إيجاد كل الفرص التنموية والترقية وإثبات الوجود .وتكون تدخلاتنا المهنية على العموم كالتالي:

- تحديد الحاجيات الضرورية والواقع .

- القدرة على ملاحظة الشخص في جميع الأبعاد (الحركي، النفسي، العلاقي، واللغوي، إلخ).

- القدرة على وضع دلائل التدخل لاستغلال قدراته وإبراز كفاءاته المحفوظة سواءً الحركية أو النفسية، وإن كانت بسيطة .

- تنمية المهارات القاعدية، والتي يمكن أن تقي في كفاءاته لحبّه على المشاركة .

- خلق رغبة الحركة، والإحساس بالذات والثقة .

- خلق فضاء أصلي لتنمية التواصل الجسدي واللفظي والإشاري والاجتماعي .

- تنمية الذات وتقدير قدراته الفعلية، والتفاعلية الذاتية مع المحيط الطبيعي .

- خلق رغبة لبناء علاقات تفاعلية وعلاقات اجتماعية .

- خلق رغبة للتكيف مع المحيط الملموس. (عنقي، 1998 ، صفحة 103).

الخلاصة:

جميع التدخلات يجب أن تركز على القدرات والاستعدادات وحاجيات ورغبات الشخص في وضعية إعاقة مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات المؤسسة وبالطبع المشاركة الضرورية للفريق المتعدد الكفاءات أو التخصصات، لأن لها أهمية كبيرة لنجاح عملية المرافقة والمتابعة.

الأهداف البيداغوجية تعني من جهة تنمية القدرات والكفاءات والمؤهلات الذاتية ومن جهة أخرى التخفيف من الاضطرابات والتمثين الذاتي والتي تهدف إلى التكيف المقبول في كل الظروف والتي تُمكن الشخص للمشاركة في نشاطات الحياة اليومية .برنامج مكثف ورؤى مندمجة ضمن برامج المؤسسة سيدعم المرافقة الحقيقية لإعادة الإدماج في المجتمع والتي لها الحق في العيش الكريم كفرد لا يتجزأ من المجتمع لبناء مشروعه الحياتي والمشاركة الفعلية في التنمية الشاملة.(بوكراع،2017).

الفصل الثالث

الإعاقة السمعية

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل للإعاقة السمعية، والتي تتمثل في عجز في حاسة السمع وهي فقدان جزئي أو كلي لهذه الحاسة، وهذا ما يحد من قدرة الفرد على التواصل السمعي واللفظي في العصر الحديث لانتشار الإعاقة السمعية، ولهذا لقيت اهتمام كبير من مختلف العلماء والباحثين لمعرفة تأثير الإعاقة السمعية على الفرد المصاب في مختلف النواحي العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية، وبهذا صار لهذه الفئة وجود في المجتمع وتحرر من فكرة كونهم عبء على المجتمع، وذلك من خلال التأكيد على حقوقهم الأساسية في الحياة مثل الأسوياء وإعطائهم الفرصة من مختلف المجالات.

1. مفهوم الإعاقة السمعية:

تعتبر الإعاقة السمعية من الإعاقات ذات المشكلات البارزة نظرا لوجود صعوبات في التواصل تؤثر سلبا على مهارات الحياة اليومية وكيفية التعلم، اتجاهات المجتمع نحوهم الى جانب التأثير المباشر لفقدان الحاسة والواقع أن الإعاقة ووقت حدوثها ودرجة شدتها عوامل تؤثر سلبا نمو الفرد وعلى صحته النفسية.

ويتم التطرق في هذا الفصل الى تعريف الإعاقة السمعية، تصنيفات الإعاقة السمعية، أسبابها، واهم الخصائص التي تميز المعاقين سمعيا.

1- تعريف الإعاقة السمعية:

1.1. الإعاقة السمعية أو القصور السمعي مصطلح عام يطلق على مدى واسع من درجات السمع يتراوح بين الصمم والفقدان الشديد الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم اللغة والكلام وهكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعوقين سمعيا:

1.1.1. **الأطفال الصم:** أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة اليومية سواء من ولدوا منهم فاقدين السمع أو بدرجة عجزهم على الاعتماد على أذانهم وفهم الكلام واللغة، ومن أصيبوا بالصمم في طفولتهم المبكرة قبل أن يكتسبوا الكلام واللغة أم من أصيبوا بفقدان السمع بعد تعلمهم الكلام واللغة.

2.1.1. **ضعاف السمع:** الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمعية ومع ذلك فان حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها ويمكنهم تعلم الكلام واللغة. (عبد المطلب أمين القريطي، 2005، ص: 299-300).

2.1. **والإعاقة السمعية:** يقصد بها وجود خلل في الأذن يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات. (تسيير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، 2003، ص: 83).

3.1. **ويعرف يسليديك والجوزين الإعاقة السمعية:** بأنها قصور في السمع بصفة دائمة أو غير مستقرة، إذ تؤثر بشكل سلبي على الأداء التعليمي للفرد. (فؤاد عبد الجوادة، 2012، ص: 31).

4.1. وحسب التعريف التربوي: فان مصطلح الإعاقة السمعية يشير الى مشكلة تتراوح في شدتها بين الإعاقة البسيطة الى الشديدة جدا ولها تأثير سلبي على الأداء التربوي للطالب. (إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2003، ص: 56-57).

5.1. ويعرف المعوق سمعيا كذلك من حيث وجهة النظر التربوية انه ذلك الشخص الذي لا يستطيع الاعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الاستفادة من البرامج التربوية أو التعليمية المختلفة المقدمة للسامعين، وهو بحاجة الى أساليب تعليم تعوضه عن السمع. (عصام نمر يوسف، 2007، ص 26).

6.1. وحسب التعريف الطبي: هو تلك الإعاقة التي تعتمد على شدة فقدان السمع عند الفرد المقاسة بالديسيبيل. (سعيد حسني العزة، 2002، ص: 111).

2. أصناف وأشكال الإعاقة السمعية:

يعتمد العلماء في تصنيف الإعاقة السمعية على عدة محاور:

1.2. تصنيف الإعاقة السمعية حسب محور العمر:

هنا يمكن التمييز بين نوعين:

1.1.2. الصمم الولادي: صمم ما قبل اللغة هذه الفئة من الأفراد المعاقين سمعيا فقدت قدرتها على السمع بشكل كلي أو جزئي قبل اكتساب اللغة المنطوقة

2.1.2. الصمم بعد تعلم اللغة: هذه الفئة من الأفراد المعاقين فقدت قدراتها السمعية بعد اكتساب اللغة المنطوقة. (صالح حسن الدايري، 2008، ص: 116).

2.2. تصنيف الإعاقة حسب محور الخسارة السمعية:

يعتمد هذا التصنيف على درجة فقدان السمع المقاسة بالديسيبيل وينقسم الى:

1.2.2. إعاقة سمعية بسيطة: تتراوح درجة فقدان السمع بين (41-55 ديسيبييل) يواجهون صعوبات في سماع الكلام الصوتي والأصوات المنخفضة ويستفيدون من المعينات الصوتية.

2.2.2. إعاقة سمعية متوسطة: يتراوح فقدان السمع بين (56-70 ديسيبييل) تكون قدرة الفرد على سماع الكلام الصوتي صعبة إلا إذا كانت بصوت عال وهو يحتاج الى استخدام المعينات

السمعية ويواجه هنا اضطرابات في الكلام. (محمد فتحي عبد الحي، 2000، ص: 33).

3.2.2. إعاقة سمعية شديدة: تتراوح درجة فقدان السمع بين (70- 90 ديسيبل) تواجه هذه الفئة صعوبات في فهم الكلام ويحتاجون أساليب تعليمية خاصة وفيها ينعدم سماع الكلام. (جامعة الملك عبد العزيز، دور التعليم في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، ص: 16).

مستوى الإعاقة حسب شدة فقدان السمع	مستوى الخسارة السمعية بالديسبل
بسيطة جدا	من 20 الى 40
بسيطة	من 41 الى 55
متوسطة	من 56 الى 70
شديدة	من 71 الى 90
شديدة جدا	اكثر من 90

جدول رقم 01: يوضح شدة السمع بالديسبل

3.2. تصنيف الإعاقة حسب موقع الإصابة: وينقسم الى:

1.3.2. ضعف السمع التوصيلي: خلل ناتج في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى بسبب ضعف سمع توصيلي ومعظم الحالات قابلة للعلاج وتتمثل أسبابه في: تشوه خلقي أو ثقب في طبلة الأذن أو التهاب في الأذن الوسطى.

2.3.2. ضعف السمع الحسي العصبي: نتيجة خلل في الأذن الداخلية أو في العصب السمعي الثامن وهذا النوع من الضعف السمعي دائم لا يعالج والمريض يواجه مشكلة في فهم الكلام وتتمثل أسبابه في: (كبر السن- تشوه خلقي- الوراثة- فيروسات- صدمات). (مصطفى نوري القمش، 2000، ص: 21).

3.3.2. ضعف السمع المختلط: إصابة في أجزاء من الأذن الداخلية والوسطى ويقصد به وجود ضعف سمعي توصيلي وحسي وعصبي معا.

4.3.2. ضعف السمع النفسي: تنتج هذه الحالة عن الإصابة باضطرابات نفسية تحويلية أو حالات هستيرية مع وجود جهاز سمعي سليم. (عصام نمر يوسف، 2007، ص: 29).

3. أسباب الإعاقة السمعية:

هناك عدة أسباب تؤدي الى الصمم وهي تختلف حسب نوعه ويمكن تقسيمها الى:

1.3. أسباب وراثية: من العوامل الهامة التي قد تحدث بسببها الإعاقة السمعية الجزئية أو الكلية لدى الطفل وقد أشارت الدراسات الى أن 50% من حالات الإعاقة ترجع الى عوامل وراثية مختلفة هي:

- انتقال الصفات الوراثية أو الجينية من الوالدين الى الطفل من خلال كروموزومات الحاملة لتلك الصفات مثل: ضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي.
- زواج الأقارب، وهذا الأمر الأكثر شيوعا فانه ينصح بعدم زواج الأقارب.
- تظهر حالات الصمم الولادي الوراثي منذ الولادة أو بعدها ب 6 سنوات.(مسفر بن عقاب بن مسفر العتيبي، د.س، ص: 50).

4. العوامل المسببة للإعاقة السمعية:

حدد عثمان فراج سنة 1985 أهم العوامل المسببة للإعاقة، وهي كالتالي:

1.4. عوامل ترتبط بالنظم والظواهر الاجتماعية:

من هذه العوامل المسببة نجد مثلا: زواج الأقارب، الزواج المبكر، انتشار الأمية، خروج المرأة للعمل، والعوامل الوراثية، عامل RH.

2.4. عوامل ترتبط بالجانب الصحي:

وهي تتباين من فرد لآخر حسب البيئة، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك الاستعداد للإصابة بالمرض، ومن أهم الأسباب نجد:

1.2.4. اضطرابات خلقية: وتشمل العوامل الوراثية الجينية، والعوامل غير وراثية وتنتقل العدوى من الأم المصابة إلى الجنين مثلا.

2.2.4. الأمراض المعدية: التهاب السحايا، وظل الأطفال، والتراكوما، والجديري.

3.2.4. الأمراض الجسمية الغير معدية: مثل ضغط الدم وغيرها.

5.2.4. الاضطرابات النفسية والعقلية الوظيفية: مثل مرض الصرع الذي يصيب 15مليون نسمة من سكان العالم.(صادق عبد القادر واخرون، 2014-2015 ص 55).

كما نجد عوامل أخرى مسببة للإعاقة السمعية نذكر منها:

⇒ تجمع المادة الصمغية.

⇒ صغر الأذنين.

⇒ الحصى الأنفي.

⇒ عدم وجود قنوات سمعية.

⇒ التهاب الأذن.

⇒ تشوه الصيوان.

⇒ التشوه الخلقي.

⇒ التخلف العقلي.

⇒ التوحد.

⇒ القصور السمعي.

⇒ انفجار طبلة الأذن. (جمال محمد سعيد الخطيب، 1997، ص 70).

5. خصائص المعاقين سمعياً:

إن شخصية المعاق سمعياً تمر بسلسلة من الخصائص أثرت فيها سلباً هذه الإعاقة، مما أدى إلى صعوبة مشاركته في الخبرات التي يمر بها الطفل العادي، كما يوجد اختلاف في التفكير مقارنة بالطفل العادي، ومن ثم تختلف طريقة تحصيله تحتاج إلى أساليب خاصة ومن ثم يمكن إيجاز أهم خصائص المعاقين سمعياً فيما يلي:

1.5. الخصائص العقلية المعرفية:

إن عدم تطور النمو اللغوي للأصم بصورة طبيعية يؤثر سلباً على مستوى نكائه، وقد توصلت معظم الدراسات منذ عام 1930 إلى أن المعاقين سمعياً والعاديين متساوون في الذكاء، وإنما قد يتفوق العاديون عليهم في الذكاء اللفظي في الكثير من الأحيان وعلى النقيض من ذلك فإن العمر العقلي للطفل ذي الإعاقة السمعية أقل بحوالي عامين من الطفل العادي، وقد تكون تلك الفروق ناتجة عن ظروف بيئية أو أسباب عضوية وعند مقارنة الطفل ذي الإعاقة السمعية و طفل عادي المسع من حيث القدرات العقلية العامة. (وليد السيد خليفة واخرون، 2014، ص 67).

2.5. الخصائص اللغوية:

يمثل التواصل العملية التي من خلالها يتم نقل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر إلى الآخرين داخل نسق اجتماعي معين، وهناك علاقة طردية بين النمو اللغوي للمعاق السمعي ودرجة الإعاقة السمعية لديه، ويبدو من انخفاض المعاق سمعياً في اختبارات الذكاء العملية. الأمر الذي جعل هناك ثلاث آثار سلبية للإعاقة السمعية على النمو اللغوي خاصة ذوي الإعاقة السمعية الولادية نذكر منها:

✓ لا يتلقى الطفل المعاق سمعياً أي رد فعل من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.

✓ لا يتلقى هذا الطفل أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات.

✓ لا يتمكن هذا الطفل من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها.

اذن فإن الإعاقة السمعية أكثر ضرراً على التلميذ، إذ تحول دون النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي معاً.

لذا يواجه الطفل المعاق سمعياً الكثير من المواقف منها الشعور بعدم الأمان عندما يحاول الاختلاط بالغير فهو في حيرة دائمة لأنه لا يعرف ما اذا كان كلامه مفهوماً او ان ما يقال له قد يفهمه. (وليد السيد خليفة واخرون 2014،ص69).

3.5. الخصائص الجسمية والحركية:

يتأخر النمو الحركي للمعاقين سمعياً عند مقارنته بالنمو الحركي للأشخاص العاديين، ويعاني بعضهم من المشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه على الأرض، وترتبط هذه المشكلة بعدم قدرتهم على سماع الحركة، لذلك لا يتمتعون باللياقة البدنية، ويمكن التغلب على الاثار السلبية للإعاقة السمعية على النمو الجسيمي منذ البداية بالتدريب الحركي الموجه والمتواصل لدى الطفل كالصدر والطلق والرئتين والاحبال الصوتية والغم وذلك حتى لا تصاب تلك الأعضاء بنوع من الركود والذي قد يؤدي الى اختلاف النمو الجسيمي والحركي لها. (وليد السيد خليفة و اخرون، 2014،ص69).

4.5. الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية:

تؤدي الإعاقة السمعية بوضوح إلى إعاقة النمو الاجتماعي، حيث تحد من مشاركة الفرد وتفاعلاته مع الآخرين وتكيفه مع المجتمع، مما يؤثر سلباً على توافقه الاجتماعي ومدى اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية والأخلاقية للحياة في المجتمع. يعاني المعاقين سمعياً من الانطوائية، العدوانية، الاكتئاب، الانسحاب، القلق، ضعف الثقة بالنفس، ضعف تقدير الذات، عدم القدرة على ضبط النفس. (وليد السيد خليفة و اخرون، 2014،ص70).

5.5. القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي:

يتأخر التلاميذ الذين يعانون ضعفاً في السمع عن أقرانهم في المستوى الدراسي، وكذلك القدرة على القراءة والكتابة، ويعاني التلاميذ الصم من صعوبات في الفهم والقراءة والكتابة. أن المشكلات التي تواجههم في الفهم تعود إلى ضعف في اللغة، وتزداد هذه المشكلات بازدياد درجة الإعاقة السمعية.

يقدم الوالدان والعمر عند حدوث الإعاقة السمعية، والوضع السمعي للوالدين، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة. (وليد السيد خليفة و اخرون، 2014،ص72).

6. أساليب التواصل لدى المعاقين سمعياً:

تشمل هذه الأساليب تدريب الأطفال ذوي الاحتياجات السمعية الخاصة على استخدام التواصل اللفظي، أو استراتيجيات التواصل اليدوي بهدف التواصل مع الآخرين، ومن أهمها نجد ما يلي:

1.6. الاتصال الشفهي:

تسعى عملية تعليم الطفل نطق الكلام وفهمه، من خلال هذه الطريقة تدريب القضايا السمعية عند الطفل، والتغلب على العجز الناتج عنه. حيث يتم من خلالها تدريب القضايا السمعية عند الطفل، وهو ما يعرف بالتدريب السمعي. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تتضمن تعليم الطفل قراءة الكلام، وتؤكد على ضرورة استخدام المعينات السمعية وفيها نجد:

1.1.6. التدريب السمعي:

يقصد به تعليم الطفل المعاق سمعياً لتحقيق الاستفادة القصوى من البقايا السمعية المتوفرة لديه، وهو يشمل على تدريب الطفل على الإحساس، والوعي بالأصوات، والتدريب على تمييز الأصوات المختلفة، والتعرف على أصوات الكلام. وتظهر أهمية التدريب السمعي في تطوير قدرة الطفل على السمع، وتطوير الإدراك السمعي.

2.1.6. قراءة الكلام:

وتعرف أحياناً بقراءة الشفاه، حيث يتم تعليم الطفل المعاق سمعياً على استخدام ملاحظاته البصرية لحركة الشفاه، وتعبيرات الوجه، بالإضافة إلى لغة السمع من أجل فهم الكلام الموجه إليه، وتندرج هذه الطريقة ضمن الطرق البصرية، ولا تقتصر الطريقة اللفظية على تعليم الطفل، فهم كلام الآخرين إنما تعلم الكلام وعلاج عيوب النطق لذلك يعتبر التدريب على النطق مضموناً أساسياً من مضامين أي برنامج للعاقين سمعياً يأخذ بالاتجاه اللفظي في الاتصال. (محمود عبد الفتاح 2012، ص 41).

2.6. الاتصال اليدوي:

ويشير هذا المصطلح إلى الاتصال الذي يتم باستخدام اليد، وهو أسلوب يعبر فيه الفرد عن اللغة من خلال رموز يدوية تعتمد على استخدام إشارات اليد، وتعبيرات الوجه، والإيماءات المختلفة. ويعتبر هذا النوع من الاتصال خاص بفئة المعاقين سمعياً، ويساعدهم على التعبير عن حاجاتهم وفهم الآخرين.

3.6. التواصل الكلي:

وهو عبارة عن استخدام أكثر من طريقة معاً من الطرق في الاتصال مع الصم، كما تتضمن طريقة تنمية البقايا السمعية، وتعتبر طريقة التواصل الكلي من أكثر طرق الاتصال شيوعاً في الوقت الحالي، وتساعد استخدام القراءة والإشارة معاً أثناء الحديث مع الطفل الصم في التغلب على الثغرات التي قد تنجم عن استخدام أي منها بشكل منفرد.

7. احتياجات المعاق سمعياً:

تتلخص احتياجات المعاق سمعياً في نوعين أساسيين وهما:

1.7. الاحتياجات الأولية للمعاق سمعياً:

وهي تلك الاحتياجات التي يحتاجها الكائن الحي العضوي ليؤدي وظائفه الطبيعية، ويمارس عمله باستمرار

كالتنفس، والنوم، وغيرها، ويمكن وصفها بأنها احتياجات عضوية أو بيولوجية منها الحاجة للأكسجين، وتنظيم حرارة الجسم، والحماية من العوامل البيئية الضارة، وخاصة أنه ثبت من الدراسات أن نمو الأطفال الصم يتأثر بأمراض مزمنة، وأمراض مزمنة، والنظر بجهازهم السمعي مما يزيد من هذه الاحتياجات لديهم مقارنة بغيرهم.

2.7. الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمعاق سمعياً:

تشمل هذه الحاجات البيولوجية على مجموعة من الحاجات تظهر لدى الفرد الواقع المختلفة نحو إشباع مجموعة من الاحتياجات النفسية العاطفية، وكيفية سماعه وتواصله مع الآخرين من خلال العلاقات المتبادلة مع البيئة، ويتعلم الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يرتبط بينه وبين افراده صلة الولاء والحب المتبادل فيتولد الإحساس بالقبول فيحقق ذاته من خلال مشاركتهم في الاعمال والأنشطة المختلفة. (علي عبد النبي حنفي 2007، ص 107).

3.7. الحاجة إلى الأمن والحب:

يولد الطفل غير قادر على إجراء أي تصرف بشؤون حياته، فهو يعتمد على الآخرين خاصة على الأم أو الأب، ولا يشعر بالاستقرار والأمن إلا في جوارهم، وتستمر هذه الحاجة معه في مراحل مختلفة من حياته. ونتيجة لهذا الاعتماد تتولد لديه حاجات إلى الحب والشعور بمحبة الآخرين المشرفين على شؤونهم، وهو يحتاج أيضاً بأن يشعر أنه محبوب، ومرغوب من الأشخاص المحيطين به ولا يقصد بالحب المبالغ في تدليل الطفل المعاق سمعياً وعدم اتباع الحزم معه او حتى العقاب عند اللزوم به، حيث ان ذلك يؤدي الى فقدان الطفل ثقته بنفسه وانما المقصود هو عدم استعمال القسوة مع الطفل او عقابه بالضرب ويؤدي بالطفل الى فقدان الثقة، كما ان الحب الكثير شأنه شأن الحرمان من الحب كلاهما ضار لأنه لا يعطي الفرصة لاستقلال والاعتماد على النفس، والطفل المعاق سمعياً يظل بحاجة للحب والامن يلزمه مدى الحياة نتيجة اعاقته. (علي عبد النبي حنفي 2007، ص 108).

4.7. الحاجة إلى التقدير:

تتجلى هذه الحاجة من خلال المجهودات التي تبذل لإشباع حاجياتها للسمو، والتحصيل، والتقدير الاجتماعي، والنجاح، والرجوع، ويكون ذلك من خلال إشباع حاجيات الانتماء، والانضباط، ومجموعة من القيم لتكوين الذات، والصدقات، والدور الاجتماعي، معهم قيم طويلة، والتخطيط لممارسة النشاط، بحيث تلعب جماعة الرفاق دوراً بارزاً في دعم القيم التي يسعى إليها المجتمع، وتكوينه يسمح بإمكانية الحوار دون خوف.

5.7. الحاجة إلى اللعب:

إن لعب الأطفال في مرحلة نموهم له وظائف هامة تتمثل في التعبير عن غرائزهم التي يعجزون عن التعبير

عنها لفظياً، ولاكن يجب ان يكون اللعب وفقاً لمنهج منظم يلائم إمكانياته، وقياداته التي تتناسب مع إعاقته. (علي عبد النبي حنفي، 2007ص109).

8. تشخيص الإعاقة السمعية:

يتم تشخيص الإعاقة السمعية، حسب حالات ضعف السمع بمختلف أنواعه ودرجاته في جميع مراحل العمر بدءاً من اليوم الأول بعد الولادة، ويتم ذلك من خلال إجراء بعض الاختبارات السمعية التقليدية، واختبارات السمع في المجال المفتوح وهي كالتالي:

1.8. قياس وظائف الأذن الوسطى:

اختبارات قياس وظائف الأذن الوسطى مختلفة وتشمل: قياس ضغط طبلة الأذن، وحركة طبلة الأذن، والانعكاسات السمعية التلقائية.

2.8. قياسات السمع بالجهد النثار بالكمبيوتر:

هناك اختبارات مختلفة تدرج تحت هذا السمع وتشمل: التخطيط الكهربائي لقوقعة الأذن، واستجابة جذع المخ السمعية، والتأخير الزمني للأذن الوسطى، واستجابة جذع المخ السمعية، وتقيد هذه الاختبارات في قياسات السمع دون الحاجة لتعاون المريض كما في حالات حديثي الولادة، والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و المتخلفين عقلياً، وهي اختبارات أساسية وهامة في فحص مسارات الجهاز العصبي السمعي المركزي. (إيمان فؤاد كاشف واخرون، 2008، ص 263).

3.8. قياس الانبعاثات الصوتية الذاتية للأذن الداخلية:

هي تقيد في تحديد الحالة الوظيفية للخلايا الشعرية المسؤولة عن حساسية السمع بالأذن الداخلية، وهو اختبار خاص بتحديد حساسية السمع على مستوى قوقعة الأذن، وتقيد هذه التقنية السمعية في الأطفال حديثي الولادة وفي الأعمال المختلفة.

4.8. اختبارات قياسات الطنين المختلفة:

تقييم حالات طنين الأذن سواء كانت حادة أو مزمنة بواسطة فحوصات سمعية متقدمة، والغرض من الفحوصات هو تحديد موضع الخلل في الجهاز السمعي ومعرفة سببه مما يساعد على تقديم الوسائل العلاجية المناسبة.

5.8. اختبارات الاتزان المختلفة:

يوجد لدى كافة الأجهزة المتقدمة علمياً في هذا المجال ما يساعد على تقييم كامل لحالات الاتزان وتحديد المسببات المختلفة للإصابة وعلاجها، وفي ضوء نتائج الاختبارات يتم تحديد العلاج المناسب أو إدخال المريض في بعض البرامج، الغرض منها تقليل نسبة الإعاقة لديهم. (إيمان فؤاد كاشف واخرون، 2008، ص 264).

9. الوقاية من الإعاقة السمعية:

أشارت منظمة الصحة العالمية إلى ثلاث مستويات:

1.9. المستوى الأول:

وهي إزالة العوامل التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية وهي التنظيم ضد الحصبة الألمانية، والزهري عند الأم الحامل، الكشف عن حالات عدم توافق الدم عند الزوجين، تحسين الخدمات الطبية أثناء الحمل.

2.9. المستوى الثاني:

ويهدف للتدخل المبكر لمنع المضاعفات الناتجة عن العوامل المسببة لحالة الخلل أو الإعاقة، ويتمثل ذلك فيما يلي: تقديم العلاج الطبي اللازم للحالات التي يكتشف أن لديها إصابة في الجهاز السمعي ويمكن علاجها، الكشف المبكر عن حالات الصعوبة السمعية، تقديم المعينات السمعية المناسبة لمحتاجيها.

3.9. المستوى الثالث:

ويهدف لمنع المضاعفات المحتملة لحالة العجز وهي مثل: توفير خدمات التربية الخاصة، وتوفير فرص العمل للمعوقين سمعياً، إعفاء الأجهزة الخاصة بالصم من الرسوم الجمركية، إقامة دورات مجانية لتعليم لغة الإشارة لأسر ذوي الإعاقة السمعية، وأبناء المجتمع حتى يمكن تيسير فرص الاتصال والتفاعل الاجتماعي لذوي الإعاقة السمعية، توفير أنشطة مختلفة على جميع المستويات، ويكون بإشراف متخصصين في هذا المجال، وتوفير فرص التعلم للمصابين، وتوفير خدمات على أسس متساوية مع الأفراد العاديين للحيلولة دون عزلهم اجتماعياً، تخصيص عدد من المواطنين بالدوائر الحكومية والقطاع العام لتقديم الخدمات الخاصة بذوي الإعاقة السمعية، العمل على بقاء المواطنين ذوي الإعاقة السمعية على دراية بجميع الأحداث المحلية والعالمية من خلال تلخيص يبث لهم عن تلك الأحداث بلغة الإشارة. (أسماء محمد رضوان أبو شعبان، 2016، ص 67).

خلاصة

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نخلص إلى أن الإعاقة السمعية لها تأثير كبير في القدرات المعرفية للفرد، وفي أداء أدواره الاجتماعية بما فيها العمل وإقامة علاقات صداقة وغيرها، بسبب المشاعر التي تنتاب المرضى بعده، مما ينعكس على سلوكه بالميل للسلوك الغير العادي وأكثر ما ينجم عنها حساسية لدى الفرد المصاب بالإعاقة السمعية.

الفصل الرابع

الاتصال

تمهيد:

التواصل غير الكلامي أو غير اللفظي أو غير الملفوظ هو عملية التواصل من خلال إرسال واستقبال رسائل بدون كلمات بين الأشخاص. قد يتم إرسال تلك الرسائل من خلال التعبير أو اللمس أو من خلال لغة الجسد أو تعبير الوجه أو التقاء العيون، ومن الممكن استخدام لغة الإشارة والرموز .

الكلام عادة ما يحتوي على عناصر لا لفظية يُطلق عليها اسم " ما وراء الكلام"، مثل نبرة الصوت، طبقة الصوت، سرعة الكلام، وتوقفاته، وهي تؤثر جميعها في طريقة الفهم. أما النصوص المكتوبة فتحتوي أيضاً على عناصر لا لفظية مثل نوع الخط، الترتيب الفراغي للكلمات، وترتيب النص في الصفحة التواصل غير الملفوظ غالباً ما يُشار إليه بالسلوك غير الملفوظ أو لغة الجسد، وهو وسيلة لنقل المعلومات غير اللفظية . مثل الإيماءات، واللمس، وتعبيرات الوجه، والحركات الجسدية، ووضعية الجسد، والمظهر الخارجي، وحتى من خلال نبرة الصوت، ودرجة الصوت، وسلوكيات غير ملفوظة تُمثل تقريباً من 60 إلى 65 بالمئة من التواصل بين الأشخاص.

رسائل التواصل غير الكلامي موجودة في الكون بشكل طبيعي، وتنتقل عبر حواسنا الخمس .يتم تداولها عبر قنوات متعددة، وتُشكل كل الرسائل التواصلية سواء اللفظية أو غير اللفظية .الاتصال غير اللفظي يشمل إشارات معقدة من السلوك، ويُعتبر التواصل غير اللفظي أكثر صدقاً من الكلمات.

1. مفهوم الاتصال:

هو كل ما يقال ويُفهم ويحدث من حركات أو أفعال وإيماءات، وكذلك الأعمال التي تعبر عن عدم التعاون والرفض والغضب، وتختلف عملية الاتصال باختلاف العقول الاجتماعية التي تجري فيها التواصل، حتى وإن كانت هناك عناصر مشتركة في كل نمط من أنماط التواصل.

أ -الاتصال من الناحية الاجتماعية: علاقة متبادلة بين طرفين أو أكثر، تهدف إلى التأثير في الآخرين.

ب -الاتصال من الناحية السيكولوجية: عملية ذاتية داخلية يتم فيها الاتصال بين الفرد وذاته ونطاق أحاسيسه وتجاربه من نفسه.

ت -الاتصال من الناحية الآلية الميكانيكية: نظام متكامل له مدخلاته ومخرجاته وعملياته التشغيلية، بحيث يتم من خلاله معالجة المعلومات من مستقبلي معين إلى مستقبل مغاير أو متشابه.

ث -الاتصال من الناحية التربوية: عملية تحدث في المواقف التعليمي التعليمي بين جميع الأطراف لتسهيل التعلم، ويمكن القول إن الاتصال هو عملية تعلم وإلى التعلم عملية تواصل، وهناك أنواع أخرى من الاتصال كالاتصال الكهرومغناطيسي المرتبط بالطاقة المحركة الآلية التي تؤدي إلى معنى معين تقوم به الأجهزة، وهناك الاتصال غير اللفظي كاللغة غير المنطوقة مثل الصوت والحركات وتعبيرات الوجه، والإشارة والرموز، والعلامات الجراحية وغيره. ويعبر البعض بأن الاتصال عن طريق الرموز هو أرقى مستويات التفاعل، وسوف نشير إلى أنواع الاتصال فيما بعد، وتختلف مواقف الاتصال باختلاف المواضيع والسياقات والمستوى الأخلاقي والثقافي والاجتماعي، ويُعطي الاتصال دورًا مهمًا في تقوية الحياة الاجتماعية.

ويعمل الاتفاق على التأثير على عملية التواصل وتقوية العلاقات فيها بينهم كما يختلف النظام من حيث أنه يتم الانتقال إلى إيقاع آخر، فيقوم الاتصال الداخلي بدور مهم في توثيق العلاقات الاجتماعية.

الاتصال لغة: هو الإبلاغ و الاطلاع والإخبار أي نقل " خبر ما "من شخص إلى آخر وإنجازه بعد اطلاعه عليه، ويعني التوصل إقامة علاقة مع شخص ما، كما يشير إلى فعل التوصيل أي تبليغ شيء ما إلى شخص ما.

يعرف بعض الباحثين الاتصال على أنه: "النشاط الذي يستهدف تحقيق العمومية أو التنوع أو الاستمرار أو المرافقة لغرض أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار والآراء أو الاتجاهات من فرد أو جماعة إلى فرد أو جماعة أخرى عن طريق استخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى كل من الطرفين(أسامة خيري 2014، ص 111).

ويرى "عاطف عبد الحميد" أن الاتصال هو: "نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات من طرف إلى آخر من خلال عملية ديناميكية مستمرة ليس لها بداية أو نهاية"

وقد عرفه حيان بدر أن الاتصال الجماهيري هو: "مجموعة من التفاعلات تتم باستخدام وسائل السمعي البصري في مسائل اجتماعية معينة، وهذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية معينة أو سلوك معين، نحن عندما نحاول أن ننشر الآخرين ونؤثر فيهم في المعلومات والأفكار بالاتصال يقوم على المشاركة في المعلومات والصور الذهنية والآراء (أسامة فاروق مصطفى سالم 2014، ص 21). كما يعتمد الاتصال على إرسال واستقبال رموز ورسائل كانت وسيلة مرئية أو مسموعة أو مقروءة أو مشفرة، والهدف من ذلك التأثير في الآخرين لأنه سلوك اجتماعي إنساني يؤدي إلى نشوء علاقات وتفاعل اجتماعي في مختلف المواقف سواء كان بين الأفراد أو الجماعات.

كل هذه التعريفات نستطيع تلخيص الاتصال على أنه: ترجمة للأفكار والمشاعر والتعبير عنها برموز ذات معنى، وكذا تبادلها مع الآخرين لأنه عبارة عن عملية اجتماعية مستمرة.

إن الاتصال هو أساس للنظم الاجتماعية فعندما تتجمع مجموعة من الأفراد للتفاعل فيما بينهم تنتج أعمال وممارسات لتحقيق أهداف مشتركة، يتبادل فيها الأفراد البيانات والمعلومات والرموز وتستطيل معها أوامر الجماعة، فالاتصال هو النظام الذي يمكن من خلاله تنظيم العلاقة بين الناس.

إذن فالاتصال هو العملية التي بها يتفاعل المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات معينة "وللتواصل ثلاثة وظائف بارزة:

1. التبادل. échange.

2. التبليغ. transfert.

3. التأثير. Impact.

من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أهم مميزات عملية الاتصال وهي:

- أن الاتصال يمكن أن يتم بعدة طرق، مختلفة، كتابياً أو سلوكياً أو حسياً أو يرمز غير لغوية وتحمل معاني معينة.

- أن الاتصال له مستقبل ومرسل وهدف، ويتضمن القصد في التأثير على المستقبل.

- تعتبر عملية الاتصال مؤثرة تؤدي إلى التأثير والتأثر وبالتالي التفاهم بين كل من المرسل والمستقبل، وينتج عن ذلك زيادة في التقارب بينهما أو زيادة في القيادة. (أسامة فاروق مصطفى سالم 2014، ص 22).

2. أنواع الاتصال:

يشمل التواصل نوعين

2. 1. الاتصال اللساني اللفظي:

هو الاتصال الذي يتم عبر كلمات والألفاظ في توصيل الفهم والأحاسيس بحيث يتم نقل الرسالة الشفهية من قبل المرسل إلى أن يتم استقبالها من طرف المستقبل والاتصال اللفظي له معنى واسع من المحادثات حيث تتنوع اللغة المستعملة ودرجة وضوح الألفاظ ومخارج الصوت دورا كبيرا في إضافة معنى آخر للرسالة. الاتصال اللفظي والحوار يمثلان محادثة متبادلة بين طرفين سواء شفهية أو خطية ويمكن وصف اللغات بأنها نظام من الرموز وقواعد اللغة من المعلومات التي تمكن من التواصل مع الآخرين (بشير العلاق 2006، ص53).

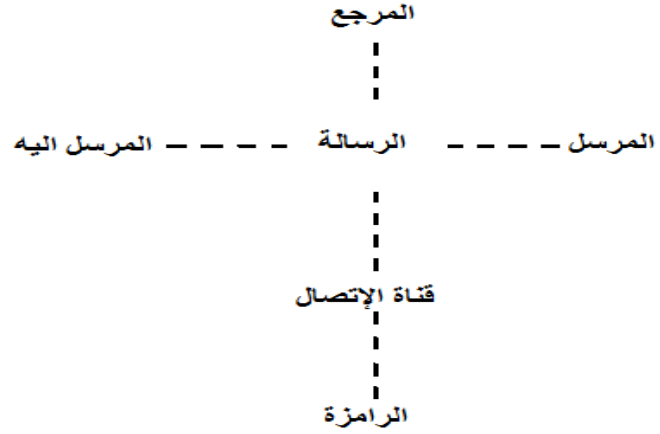
ويتم هذا الاتصال عن طريق الحديث المنطوق فيستقبله السامع عن طريق السمع ولا يقتصر الاتصال اللفظي على الحديث الصوتي فقط وإنما يرتبط بقوة بنبذة صوت المتحدث فقد تغير كلمة بشكل عن تغيير نبرتها لغرض الخدمة مثلا إذا قيلها بنبذة لطيفة لكنها تبقى نفسها مثلا إذا قيلت بنبذة شديدة تعتبر تهديدا. (الأغبري عبد الصمد، 2000، صفحة 103).

الاتصال اللفظي يعتمد على ألفاظ اللغة ورموزها التي تشير بالتطابق إلى أشياء محددة، فانه من الضروري التفاعل بالاتصال اللفظي أن يتم الترميز من طرف المرسل ومن ثم يفهمه المستقبل، أي أن تصبح الرسالة المستخدمة أثناء الاتصال مفهومة للجميع، هذا الترميز مرهونة بثلاثة عناصر هي:

- قدرة المرسل على اختيار الكلمات والرموز.
- أن تكون الرسالة مركزة على الخبرة المشتركة.
- أن المستقبل قادر على استقبالها.

تنتقل الرسالة عندما نحتاج إلى كلمات مختلفة. (عبد الفتاح، 2012، ص 28).

يعرفه عبد الفتاح أنه يتم بطريقة منطوقة مسموعة حيث لا بد من توافر المرسل والمستقبل، والرسالة والقناة والرموز والدلالة اللغوية، وأهم مكونات الكلام الألفاظ، وتركيب الجمل، عناصر اللغة واللغة بدورها تتكون من ألفاظ وجمل مفهومة ذات معنى وتقوم بوظيفة أساسية مفادها إن التواصل هو الوظيفة الأولى للغة، ويتأكد ذلك من خلال نمودجه الشهير الذي أبرز فيه العناصر الستة للعملية التواصلية.



الشكل رقم 01: يمثل مخطط عناصر الاتصال حسب جاكسون

2.2. الاتصال غير اللساني:

هو كل اتصال ينتج عن لغة غير منطوقة، أي من دون الاعتماد على الألفاظ المكتوبة أو المنطوقة حيث يتم بطريقا العملية التواصلية بواسطة جملة الآليات والحركات والإشارات التي تتركز على عناصر بصمة ذاتية، فهو تواصل تتحكم فيه ضرورات بيولوجية.

ويتم بشكل أكبر عند الطفل في سنواته الأولى، حيث هو وسيلته الأساسية في نقل الرسائل إلى حيث تسمح بقاء الدلالة ضمن كامل حيثياتها الرمزية، مما يضمن من احتمال وصول المعنى السليم والمعايير السياقية دون أن يتم تأويلها بتصور مغلوطن، أي إرسال رسالة معينة يفهمها الشخص الآخر تماما من دون غموض منها، في الوقت نفسه لو كان لديك متلقي واع يفهم قصدك من حركات جسمك من خلال إشارات الوجه أو نبرة الكلام.

2.2.1. مهارات الاتصال غير اللفظي:

2.2.1.1. الانتباه المشترك:

هو قدرة الطفل على التعامل مع المثير البصري المقدم له من المعلمة، عن طريق توزيع النظر بين المثير وبين المعلمة أثناء أداء النشاط المشترك في فترة زمنية أقصاها (5) ثوانٍ.

2.2.1.2. الاتصال البصري:

قدرة الطفل على النظر للمعلمة أو للمثير المقدم بشكل مستمر في فترة زمنية أقصاها (3) ثواني، سواء كان المثير ثابتا أم متحركا.

2.2.1.3. التقليد:

ويعرف على أنه قدرة الطفل على تقليد حركات النموذج أمامه تقليدا آلي، سواء في طريقة أداء النشاط المعروف، أو تقليد بعض الحركات الجسدية (كالدين، والتصفيق) .

2.2.1.4. الاستماع والفهم:

ويشير الاستماع إلى قدرة الطفل على الانتباه للمثيرات الصوتية والاستجابة لها، أما الفهم فيشير إلى قدرة الطفل على تنفيذ الأوامر البسيطة المقدمة له ضمن النشاط (لون، نوع، وضع) والتي تكون مألوفة له من قبل.

2.2.1.5. الإشارة إلى ما هو مرغوب فيه:

هي قدرة الطفل على توضيح احتياجاته لما يريد سواء كان مشيراً إلى البيئة المحيطة به، أو مشيراً من صور لوحة الاختيار للتعبير عن حاجاته ورغباته.

2.2.1.6. تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها:

وتتضمن التعبيرات الوجهية العاطفية البسيطة (الفرح، الغضب، الحزن)، كما تتغير نبرات الصوت الدالة عليها، وتتميز بالصورة الدالة عليها.

2.2.1.7. السلوكيات غير الاجتماعية:

هي السلوكيات الاجتماعية المناسبة وغير المناسبة لدى الأطفال التوحديين، كما تنقسم نتيجة تغير السلوك الاجتماعي إلى الفئات التالية:

2.2.2.2. طبيعة ونماذج الاتصال غير اللفظي بالنسبة للمعاقين سمعياً:

تتخذ الاتصالات غير اللفظية اشكالا عديدة منها ما يتعلق بحركة الجسم واليدين والرأس ومنها ما يتعلق بتعابير الوجه وحركة العينين و الإيماءات المختلفة، وقد صنف الباحثين المظاهر غير اللفظية حسب المصادر على النحو الآتي:

2.2.2.2.1. إشارات الوجه:

مثل الملامح الجسدية (اتساع الحجم واللون)، تعبيرات الوجه الانفعالية، مثل الابتسام، الغضب، الحزن.

2.2.2.2.2. حركات وإيماءات جسمانية:

وتتضمن هذه اللغة كل ما يقوم به المفصل من حركات جسدية أو إشارات أو تعبيرات الوجه، العبور أو تقطيب الحاجبين أو التبسم أو البكاء أو النظر بازدياء أو بسعادة وتشكل لغة.

2.2.2.2.3. اللمس:

يعد اللمس أيضا من الاتصالات غير اللفظية وبعض الثقافات تعد اللمس أو الربيطة على الظهر دلالة على العاطفة والدفء، والمودة.

2.2.2.2.4. تعابير الوجه:

إن الحركات التي ترتبط عادة بالوجه والحاجبين أو العينين فإنها عادة ما تعطي صورة جلية للموقف أو الشعور الذي يساور المتحدث، ووجهة انفصاليه من الموضوع الذي يتحدث عنه، أو تعبير عن مشاعره، كما

أن تعبيرات الوجه تعطي إشارات ودلالات واضحة على عمق الثقة، أو الغضب وغيرها من الدلالات والمؤشرات التي توضح مدى وضوح معنى الحديث أو الرسالة، كما أن تعبيرات الوجه تحدد بدقة طبيعة الموقف، وغالبا ما يكون لها أكبر دلالة من حركات الوجه. (محمد فتحي عبد الحي 1998، صفحة 122).

2.2.2.5. الجلسة أو المظهر:

وتتضمن طريقة الجلوس على المقعد أو المكتب، وضع الرجلين، حركة الجسد، حركة اليدين ويعكس معاني الاهتمام أو الاحترام أو التفاعل مع الآخرين أو عكس ذلك.

2.2.2.6. درجة الصوت:

ارتفاع حدة ودرجة الصوت مؤشر على الصراع والعكس و العكس مؤشر على الاسترخاء، والرغبة توصيل المعلومات لا ترعب توصيلها للآخرين. (غازي، نزيه، 2015، صفحة 38 ، 39).

2.2.2.7. البيئة والمناخ:

إن وفرة البيئة تلعب الدور الفعال في تحقيق الاتصال أو الاستماع المناسب أو خلق سبيل للتركيز والمستقبلين لتحقيق درجة مثالية من الإصغاء للحديث ثم التمكن من استيعاب الصورة الحقيقية للمراد إيصالها إليهم، من هنا يتضح جليا أن كل من المصيرين كان له الدور في تحقيق الاستماع الفعال حيث تتوفر البيئة المساعدة أو المعيقة في تحقيق الاتصال الفعال والتي هي من مسؤوليات المرسل والمستقبل في آن واحد، فعملية الاتصال الجيد تمر عبر قنوات واضحة وصريحة ومفتوحة يتم من خلالها ترجمة ما يحتوي عليه من أفكار وآراء ودلالات لها قدرة من الاستجابة لها وفقا لما يتوقعه المرسل من تلقى الآخرين. (محمد فتحي عبد الحي 1998، صفحة 122).

3. أشكال الاتصال لدى الإعاقة السمعية:

تتعدد أنماط الاتصال لدى الإعاقة السمعية بين التواصل الشفهي أو التواصل الإشاري ويمكن الإشارة إلى طرق التواصل المتبعة عن هاذين النظامين:

3.1. الأسلوب الشفوي:

يعتمد على التواصل اللفظي دون استخدام لغة الإشارة أو التهيئة بالأصابع فلا يستخدم الاتصال الشفوي سوى القراءة والكتابة.

3.2. الإشارة اليدوية:

تعد إشارات عونية في تحريك اليدين، وتعد هذه الإشارات ذات طابع بصري في تسهيل فهم اللغة المنطوقة، وتبرز هذه الطريقة بشكل فعال في الوظائف الأدائية للمتعلم الصم، وخاصة التعبير عن ما يقوله المتعلم بصراحة حركة اليدين، ومخارج الفم واللسان والحنك أو أثناء نطق الكلام.

3.3 لغة التلميح:

وهي وسيلة يدوية لدعم اللغة المنطوقة، ويستخدم المتحدث فيها مجموعة من حركات اليد تنفذ قرب الفم عند نطق كل أصوات النطق هذه التلميحات تقدم للقارئ لغة الشفاه، والمعلومات التي توضح الفروق بين الحروف المتقاربة ومحل الوحدات الصوتية غير الواضحة مرئية.

3.4 تهيئة الأصابع و الإشارة أو التهيئة بالأصابع:

وهي تقنية الاتصال والتخاطب حيث تعتمد تمثيل الحروف الأجنبية وتستخدم غالبا في الإعلام أو الكلمات التي ليس لها إشارة متفق عليها.

3.5 طريقة النطق المنغم:

أسسها غوبريو البو عسافير، إذ تعتمد في جملة المبادئ أهمها: أن الكلام لا يختصر في خروج الأصوات بطريقة منظمة، بل هو شكل من أشكال السلوك الذي تشارك فيه حركات الجسم كالإيماءات الوجه، واليدين، والجذع، والرأس والإشارة، فالمتعلم يستخدم كل إمكانيات التعبير، وتعتمد هذه الطريقة استعمال القنوات السمعية واستغلالها عن طريق أجهزة خاصة.

3.6 لغة الإشارة:

فقد وجدت منذ تلاقى لدى المعاقين سمعيا، وتنتج من خلال قنوات بصرية وحركية لا تعتمد على الصوت بخلاف اللغة اللفظية، وتعد لغة واحدة أو اليدين وتترادف بتفسير في أماكن مختلفة من الجسم، وتنتج معانيها بالاشتراك وترافقها الحركات الجسدية أو الحركات المكانية الخاصة، وتعتبر لغة مرئية، ومجموعة رموز وإشارات، تطلق عليها الإشارة الكلية.

3.7 الاتصال الشامل الكلي:

ويعني ذلك استعمال كافة الوسائل المتاحة والممكنة وجمع كافة أنظمة التواصل والتخاطب السمعية واليدوية والشفوية والإيماءات والإشارات وحركات اليدين والأصابع والشفاه، والقراءة والكتابة لتسهيل التواصل وتيسيره. (عبد الحي، 1998، صفحة 20 ، 27).

4. أهمية الاتصال:

يمثل الاتصال الركيزة التي تقوم عليها الحياة الإنسانية، إذ أن الإنسان يجبر على العيش مع غيره من الناس على هيئة جماعات، لا يستطيع بحكم طبيعته الجسمية، والحياة الاجتماعية وحده أن يواجه كل متطلبات الحياة، ولهذا فإن الاتصال التي تتضمنه التنشئة الاجتماعية فهذا الاتصال يحمل أهمية بالغة في تسيير الحياة الفردية من جهة والحياة الجماعية من جهة أخرى، نذكرها في النقاط الآتية:
أ-الاتصال عامل مهم لدوام المجتمع واستمرارية الحياة، لأنه السبيل في نقل خبرات الكبار إلى الصغار، وانتقال الحضارات والثقافات من الأجيال إلى الأجيال القادمة.

كما أنه عملية حيوية ومستمرة، ومفروضة لبقاء المجتمع ووجوده لأنه يساعد الناس على العيش كمجتمع، لا كأفراد منعزلين.

ب -الاتصال وسيلة للتأثير على أفراد المجتمع الإنساني، وذلك عن طريق نقل الخبرات من مجتمع إلى مجتمع آخر، فالاتصال جسراً حضارياً بين الأجيال والمجتمعات، وهو الوسيلة التي يتمكن من خلالها الإنسان من الإحاطة بما يدور حوله ويكتشف كل جديد في العالم.

ج -الاتصال وسيلة لتنمية العلاقات الاجتماعية وتطويرها، فكلما كانت العلاقات جيدة بين الأفراد داخل المجتمع، انعكس ذلك على طبيعة التفاعل الاجتماعي فيما بينهم وساهم في التنفيذ الأمثل للأعمال والأنشطة التي يقومون بها، لذلك فإن جودة الاتصال بين الأفراد يزيد من فعاليتهم في تنشيط حياة البشر (أسامة، رابعة، 2010، صفحة 17).

خلاصة:

يعد الاتصال ظاهرة اجتماعية، ترتبط بطبيعة الإنسان من منطلق كونه كائن اجتماعي بطبيعته لا يستطيع الحياة بمنعزل عن الآخرين، فالالاتصال عنصر هامًا في الحياة إذ ينطوي على المعلومات والأفكار والتوجهات بين الأفراد في المجتمع، عبر نظام مشترك من الرموز يفرض الإبلاغ والإقناع، أو إحداث التأثيرات بهدف تحقيق أهداف منشودة، لتنتج التنشئة الاجتماعية عبر التواصل نسج خطوط الارتباط وصور التفاعل بين الأفراد أثناء عملية تبادل الأفكار والمعلومات، وقد تكون عبر الاتصال اللفظي لنقل الرسائل لأنها تشكل أحيانًا اللغة الأوضح تعبيرًا عن المعاني التي تنقل بين المرسل و المستقبل، وعند الاعتماد على الاتصال اللفظي بشكل كبير يكون هناك نوع من الصعوبة في نسبة المنطوق والمكتوب لأن تعابير الجسد أقوى من تعبير الكلمات لتنفيذ إيماءات الرأس، الوجه، والعيون ولهذا يتطلب الانتباه للغة الجسد للتواصل وخاصة لفئة المعاقين سمعياً.

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

تمهيد:

تعد إجراءات الدراسة هي أساس الدراسة ككل وهي المحدد الرئيسي لمدى صحة النتائج ومصادقتها، وأول تلك الإجراءات تحديد منهج الدراسة، وهو السبيل العلمي الذي يحدد باقي إجراءات الدراسة ومن بين تلك الإجراءات تحديد العينة ، وهي عبارة عن مجموعة من الأفراد تتوفر فيهم مجموعة من الشروط تتعلق بمتغيرات الدراسة، ويتطلب من الباحث تحديد العينة بدقة وبما يتوافق مع أهداف الدراسة، ومن بين الإجراءات الهامة في الدراسة الواجب على الباحث التركيز عليها وهي أدوات الدراسة، وهي عبارة عن مجموعة من الوسائل العلمية الواجب توفر فيها معايير سكومترية جيدة بغرض الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة بدقة، ونحن من خلال هذا الفصل سنوضح أبرز إجراءات الدراسة الحالية.

1. منهج الدراسة

بما أننا بصدد التعرف على درجة إسهام النشاط البدني المكيف في تنمية بعض عناصر الاتصال الخاص لفئة الصم البكم البرامج، وهذا من خلال آراء المربين العاملين في مركز رحماني نجاعي، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، ويقوم هذا المنهج على جمع المعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة (ماثيو جديدي، ص 100)، والدراسة الحالية تدخل ضمن البحوث المسحية (مسح العينات)، ويقوم هذا النوع من البحوث على الحصول على المعلومات بشكل مباشر من المشاركين في البحث عن طريق مجموعة من الأسئلة، وقد توجه هذه الأسئلة بشكل شفوي في (المقابلة)، أو من خلال عبارات وأسئلة مكتوبة (استبيان)... والبحاث المسحية ليست مجرد أسئلة، بل هي تتطلب تحديد دقيق للهدف الأسئلة الموجهة للمبحوثين، مما يتطلب وقت وجهد كافيين لتخريج الاستبيان في صورة سليمة (رجاء محمود أبوعلام، 2011، ص 259-260)، كما يمكننا تصنيف الدراسة الحالية ضمن بحوث التقويم، التي تساعد الحكم على قيمة البرامج... ومخرجاتها، وإجراءاتها، وأهدافها (أبو علام، 2011، ص 352).

2. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في المربين في مركز الصم البكم، وتم توزيع الاستبيان على عينة قصدية (العينة المتاحة) قدرت بـ 38 مربي.

3. الخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة:

أ- خصائص عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم 02:

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
31.57	12	ذكور
68.43	26	إناث
%100	38	المجموع

تحليل الجدول رقم 02:

من خلال نتائج الجدول رقم 02 يلاحظ أن عينة الدراسة فيها إرتفاع في نسبة الإناث حيث بلغت

نسبة 68.43% على حساب نسبة الذكور التي بلغت 31.57%. وعليه يمكن القول إن العنصر

النسوي أصبح يشكل عدد معتبر في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي:

النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى العلمي
18.42	07	ثانوي
28.94	11	ليسانس
52.64	20	ماستر
%100	38	المجموع

تحليل نتائج الجدول رقم 03:

الجدول أعلاه يمثل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، بحيث أن نسبة الأعلى في عينة الدراسة كانت من لهم

مستوى ماستر بنسبة 52.64%، أما من لهم مستوى ليسانس بنسبة 28.94%، في حين كان مستوى الثانوي

بنسبة 18.42%، في حين لم يوجد من لهم مستوى ابتدائي.

ت- خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول رقم 04:

يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة:

النسبة المؤوية %	التكرارات	سنوات الخبرة
26.32	10	أقل من 6 سنوات
31.57	12	من 6 سنوات إلى 12 سنة
34.21	13	من 12 سنة إلى 18 سنة
7.89	3	أكبر من 18 سنة
%100	38	المجموع

تحليل نتائج الجدول رقم 04:

تبين البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن هناك تقارب كبير في نسب من خبرتهم أقل من 6 سنوات بنسبة 26.32% ومن لهم خبرة تتراوح بين (6 سنوات، 12 سنة) بنسبة 31.57% و من خبرتهم بين (12 سنة، 18 سنة) بنسبة 34.21% و كانت أقل نسبة لمن خبرتهم أكبر 18 سنة بعدد قدر 3 أفراد و نسبة 7.89%.

ث- خصائص عينة الدراسة حسب السن:

جدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة المؤوية %	التكرارات	السن
00	00	أقل من 20
28.95	11	من 20 سنة إلى 35 سنة
23.69	09	من 35 سنة إلى 40 سنة
47.36	18	من 40 سنة إلى 50 سنة
%100	38	المجموع

تحليل الجدول رقم 05:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 05 أن غالبية عينة الدراسة تقع أعمارها ما بين (40 سنة، 50 سنة) بنسبة 47.36% تلي هذه النسبة من تقع أعمارهم بين (20 سنة ، 35 سنة) بنسبة 28.95% في حين جاءت نسبة من تتراوح أعمارهم بين (35 سنة ، 40 سنة) ب 23.69%، كما بلغت نسبة من تقل أعمارهم عن 20 سنة 00%.

4. بناء أداة الدراسة

لأجل الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق يوجد العديد من أدوات البحث العلمي منها الملاحظة والمقابلة الاستبيان الاختبارات بأنواعها وما إلى غير ذلك من الأدوات، تعتبر الإستبانة أحد هذه الأنواع و من بين أكثر أدوات جمع البيانات استخداما على الرغم من أهمية وقوة الأدوات الأخرى (محمد خليل وآخرون، 2007، ص 283). والاستبيان عبارة عن أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب (فوزي غرايبة وآخرون، 2002، ص 71).

وبناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة، والظروف المتاحة، وجد الباحث بأن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي " الإستبانة"، وعليه فقد قام الباحث بتصميم استبانة الدراسة معتمدا في ذلك على الدراسات السابقة وبالأخص دراسة (محمد بن عبد الله البقمي، 2008). ودراسة بن عيشي عمار (2009)، التي تم الإطلاع عليها والاستفادة منها ، بالإضافة إلى الزيارة الميدانية إلى مركز الصم البكم (المعاقين سمعيا) رحمانى نجاعي المسيلة .

تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول اشتمل على معلومات أولية تتعلق بعينة الدراسة وجاء فيها بيانات تتعلق " السن، الجنس، الخبرة، المستوى الدراسي،"، أما الجزء الثاني فتكون من 18 عبارة كل عبارة تحتمل خمس درجات من حيث الموافقة بشدة والموافقة، والحياد، وغير موافق، وغير موافق بشدة، موزعة على محورين (2) : المحور الأول :درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين أساليب عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم فكان عبارة عن 9 عبارات أما المحور الثاني : درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم وأخذ 9 عبارات موزعة على خمس تقديرات، وفي ما يلي بيان لأسماء المحاور وعدد عباراته. في الجدول رقم (06)

جدول رقم 06 يوضح اسم المحور وعدد عباراته:

المحور	اسم المحور	عدد عبارات المحور
الأول	درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين أساليب عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم	09
الثاني	درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم	09

وتبعاً لذلك قمنا بإعداد الدراسة الحالية لتتناسب مع أهدافها وفروضها، وقد مر تصميم الأداة بالمراحل الآتية:

- 1 الإطلاع على مهارات و أساليب الاتصال لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعياً).
- 2 تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الدراسة.
- 3 جمع وتحديد فقرات الاستبيان.
- 4 صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- 5 إعداد الاستبيان في صورته الأولية.

وسوف يستخدم الباحث مقياس لكرت الخماسي لتقدير درجة الاستجابة لفقرات الاستبيان وكانت التقديرات- الدرجات- كما في الجدول التالي:

جدول رقم 07: يوضح تقدير الإجابة ودرجتها

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
خمس درجات	أربع درجات	ثلاث درجات	درجتين	درجة واحدة

بما أن إستجابات الأفراد تقع ضمن خمسة خيارات فإنها تدخل القيم (الأوزان) ضمن عدد من الدرجات كما في الجدول أعلاه، حيث يتم حساب المتوسط المرجح ثم يحد الاتجاه (أو المجال) لمجموعة من الأفراد حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول التالي:

جدول رقم 08: يوضح إسم المجال وقيمه الممكنة.

إسم المجال	المتوسط المرجح (القيم الممكنة)
عدم الموافقة بشدة	من 1 إلى 1.79
عدم الموافقة	من 1.80 إلى 2.59
الموافقة نوعاً ما	من 2.60 إلى 3.39
الموافقة	من 3.40 إلى 4.19
الموافقة بشدة	من 4.20 إلى 5

المصدر: (عز عبد الفتاح 2008: مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، ص 541)

الجدول رقم 09:

يوضح عدد الإستبيانات الموزعة والمستردة وغير مستردة والملغاة وكاملة البيانات.

مكان التوزيع	الإستبيانات	الموزعة	غير المستردة	المستردة	الملغاة	كامل البيانات
مركز الصم البكم رحمانى نجاعي		40	02	38	00	38

5. الأساليب الإحصائية:

بغرض تحليل نتائج الدراسة التي جمعت من خلال استمارة الاستبيان فقد لجأ الباحث في المعالجة الإحصائية للمعطيات المتحصل عليها إلى:

أ- التكرار والنسب المئوية: لمعرفة إجابات أفراد العينة وتحليلها.

ب- المتوسط الحسابي: لمعرفة متوسطات إجابات أفراد العينة.

ت- الانحراف المعياري: يبين تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي حيث كلما قلت قيمته زادت درجة تركيز الإجابات حول المتوسط الحسابي.

ث- لقياس صدق وثبات الأداة استعملنا التجزئة النصفية لجيثمان للتصحيح وسيبرمان براون، واستعملنا كذلك معامل ارتباط ألفا كرو نباخ.

ج- اختبار كاي مربع

د- تحديد طول خلايا المقياس: من أجل القدرة على تحديد قيمة قطعية يمكن من خلالها القول بأن مفردات

الدراسة تميل إلى الموافقة أو عدم الموافقة أو الحياد " كما هو موضح في الجدول رقم 08

6. المجال الزمني والمكاني للدراسة:

امتدت الفترة الزمنية لدراسة الميدانية ما بين 19 ماي 2024 و جوان 2024، وتوزعت هذه الفترة على

في مختلف أماكن الدراسة والمتمثلة في مركز الصم البكم رحمانى نجاعي المسيلة. وفي ما يلي التوزيع

الزمني لفترة التوزيع واسترداد الإستبيان على كل مكان من أماكن الدراسة.

مركز الصم البكم رحمانى نجاعي المسيلة 19 ماي 2024 و جوان 2024.

خلاصة:

تعتبر أداة الدراسة من بين العوامل الحاسمة في درجة مصداقية نتائج البحث العلمي، لذا نجد أن بناء أداة الدراسة يمر بعدة خطوات لاستقاء الشروط العلمية الواجب تحققها في أداة الدراسة، من موضوعية، وصدق وثبات. حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة الخبراء لتحكيمه، بعد ذلك تم حساب الثبات من خلال الطرق الإحصائية المعتمدة، بعدها تم توزيعه على عينة البحث المختارة من مجتمع الدراسة وهذا للحصول على البيانات، التي سوف يتم تحليلها واستخراج بعض النتائج منها وهو ما سنتطرق إليه في الفصول القادمة.

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

1. مناقشة و تحليل النتائج :

المحور الأول:

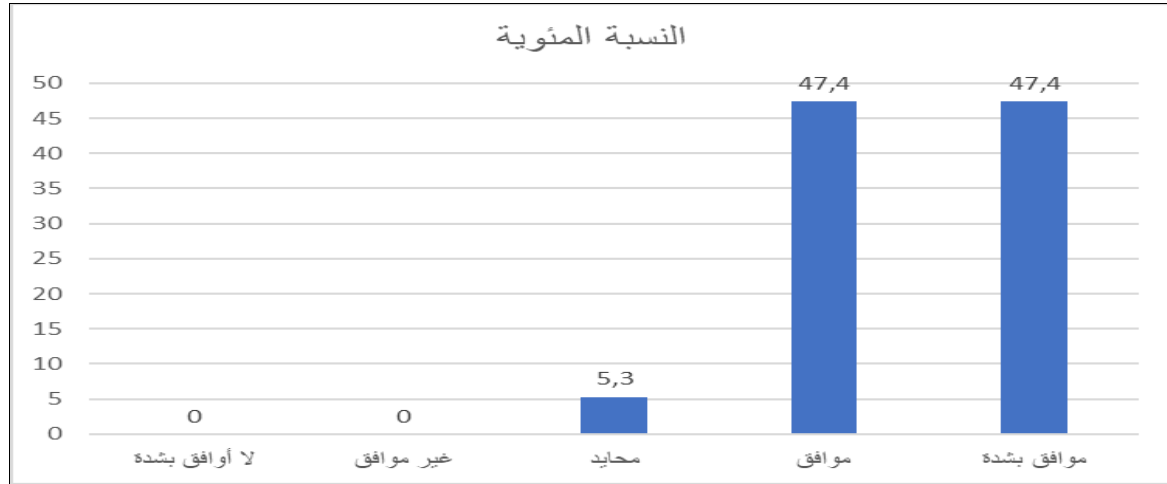
درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين أساليب عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم:

العبارة الأول: النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على التعبير عن ما بداخله من خلال نظرات العيون
الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ في التعبير عن ما بداخله من خلال نظرات العيون

الجدول رقم 10: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الأولى من المحور الأول

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	0	0,0
	محايد	2	5,3
	موافق	18	47,4
	موافق بشدة	18	47,4

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الأولى من المحور الأول



تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول رقم نلاحظ أن الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 18 بنسبة 47.4 % و الذين كانوا موافقين عددهم 18 بنسبة 47.4% أما المحايدون فعددهم 2 بنسبة 5.3 % أما درجات الموافقة الأخرى فكانت معدومة.

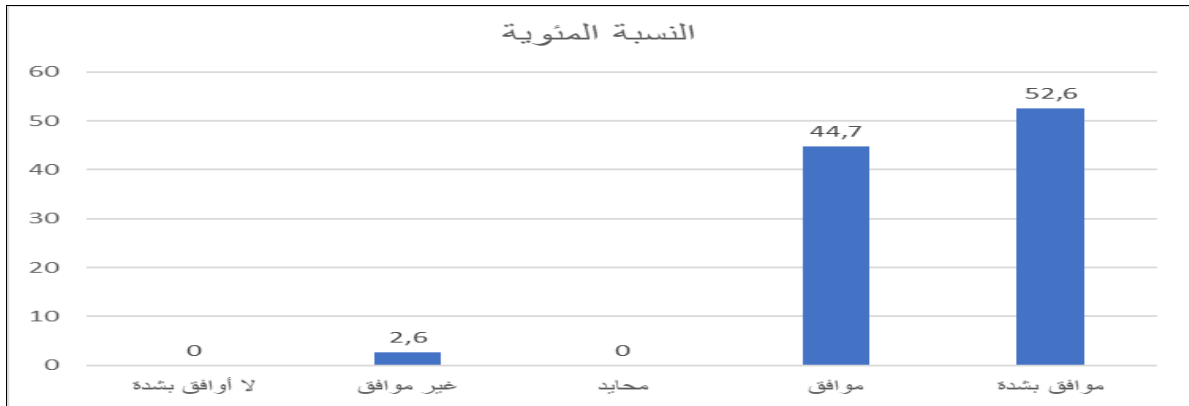
الاستنتاج : نستنتج من خلال الجدول رقم أن النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ عن التعبير عن ما بداخله من خلال نظرات العيون وهذا من خلال درجة الموافقة من طرف أفراد العينة.

العبرة الثانية: النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على استخدام التواصل البصري بينه و بين زملائه
 الغرض من العبرة: هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ في استخدام التواصل البصري بينه وبين
 زملائه

الجدول رقم 11: يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الثانية من المحور الأول

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
02	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	1	2,6
	محايد	0	0,0
	موافق	17	44,7
	موافق بشدة	20	52,6

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الثانية من المحور الأول

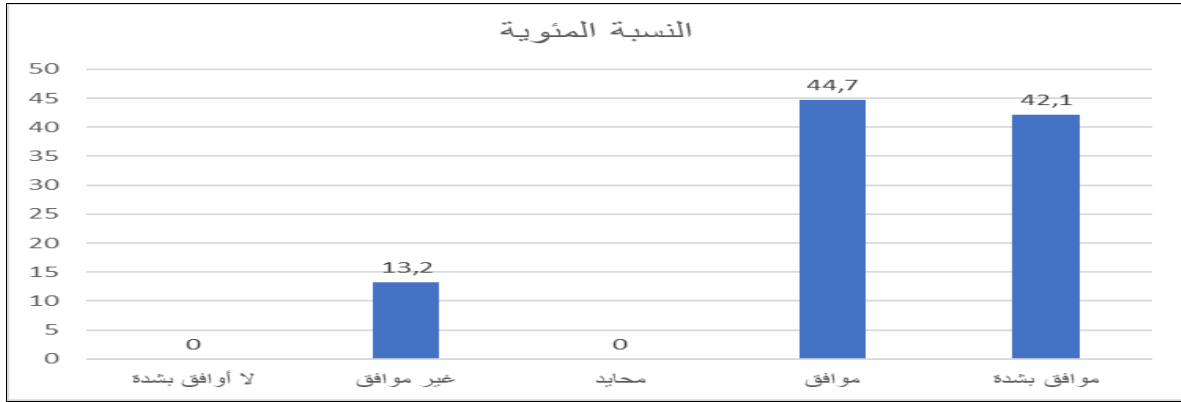


تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول رقم نلاحظ أن الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 20 بنسبة 52.6% والذين كانوا موافقين عددهم 17 بنسبة 44.7% أما غير الموافقين فعددهم 01 بنسبة 2.6% أما درجات الموافقة الأخرى فكانت معدومة.
 الاستنتاج : نستنتج ان النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على استخدام التواصل البصري بينه وبين زملائه وهذا من خلال درجات الموافقة من طرف افراد العينة.

العبرة الثالثة: النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على استخدام حركات الشفاه للتعبير عن ما بداخله. الغرض من العبرة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ في حركات الشفاه للتعبير عن ما بداخله. الجدول رقم 12: يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الثالثة من المحور الأول

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
03	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	5	13,2
	محايد	0	0,0
	موافق	17	44,7
	موافق بشدة	16	42,1

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الثالثة من المحور الأول

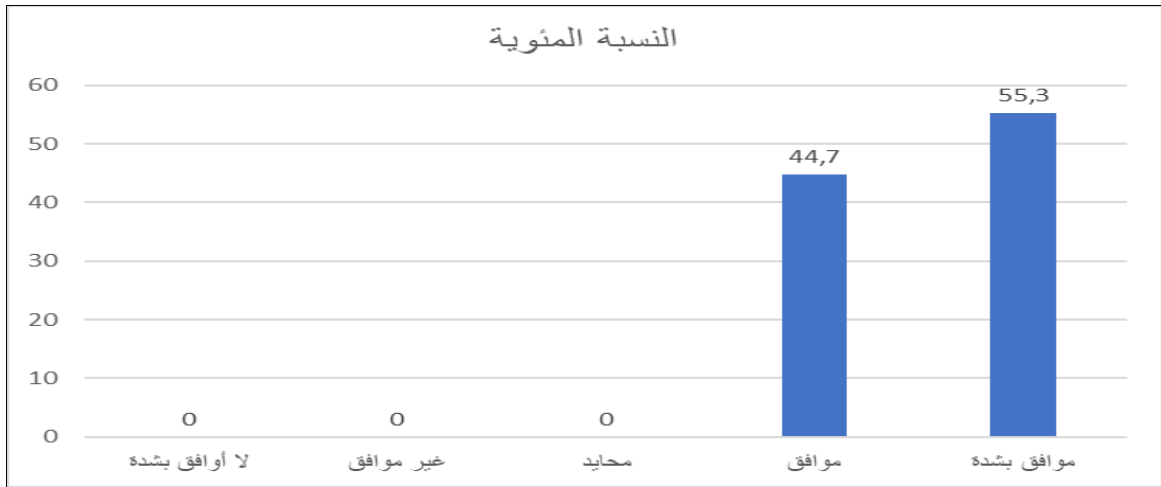


تحليل ومناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ أن الذين كانوا موافقين عددهم 17 بنسبة 44.7% يليهم الموافقين بشدة بعدد 16 ونسبة 42.1% أما الغير موافقين فعددهم 05 بنسبة 13.2% ، أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة. الاستنتاج : نستنتج من خلال الجدول رقم ان النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على استخدام حركات الشفاه للتعبير عما بداخله من خلال إجابات أفراد العينة .

العبرة الرابعة : النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على تطوير لغة جسده في التواصل
 الغرض من العبرة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ على تطوير لغة جسده في التواصل؟

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
04	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	0	0,0
	محايد	0	0,0
	موافق	17	44,7
	موافق بشدة	21	55,3

الجدول رقم 13: يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الرابعة من المحور الأول
 رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الرابعة من المحور الأول



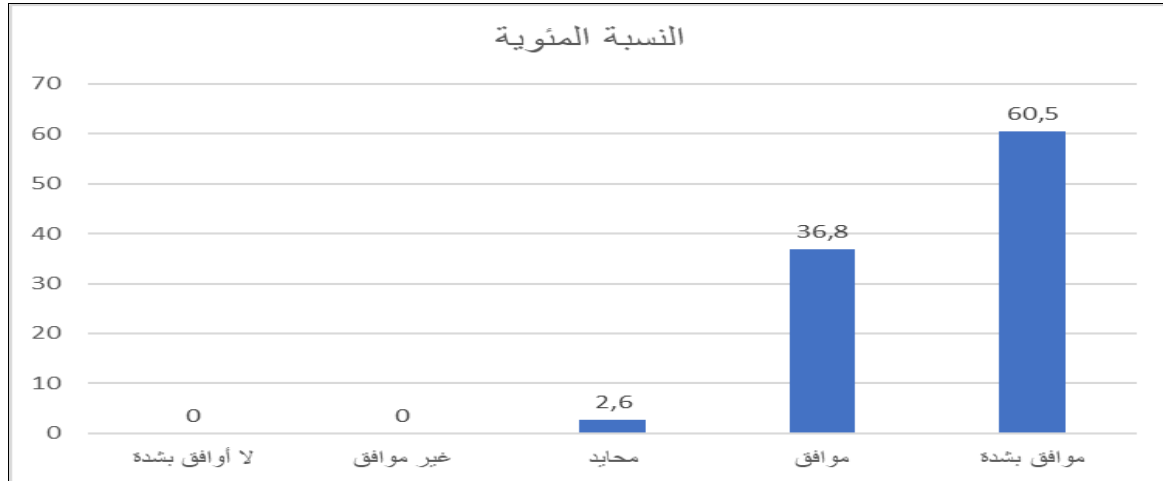
تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 21 بنسبة 55.3% والذين كانوا موافقين عددهم 17 بنسبة 44.7% أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.
 الاستنتاج : نستنتج ان النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على تطوير لغة جسده في التواصل وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

العبارة الخامسة : النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في تحسين استخدام يده في التعبير غير لفظي.
الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ في تحسين استخدام يده في التعبير غير لفظي؟

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
05	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	0	0,0
	محايد	1	2,6
	موافق	14	36,8
	موافق بشدة	23	60,5

الجدول رقم 14: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة من المحور الأول

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة من المحور الأول



تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 23 بنسبة 60.5% والذين كانوا موافقين عددهم 14 بنسبة 36.8% ، أما المحايدون فكان عددهم 01 بنسبة 2.6%، أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.

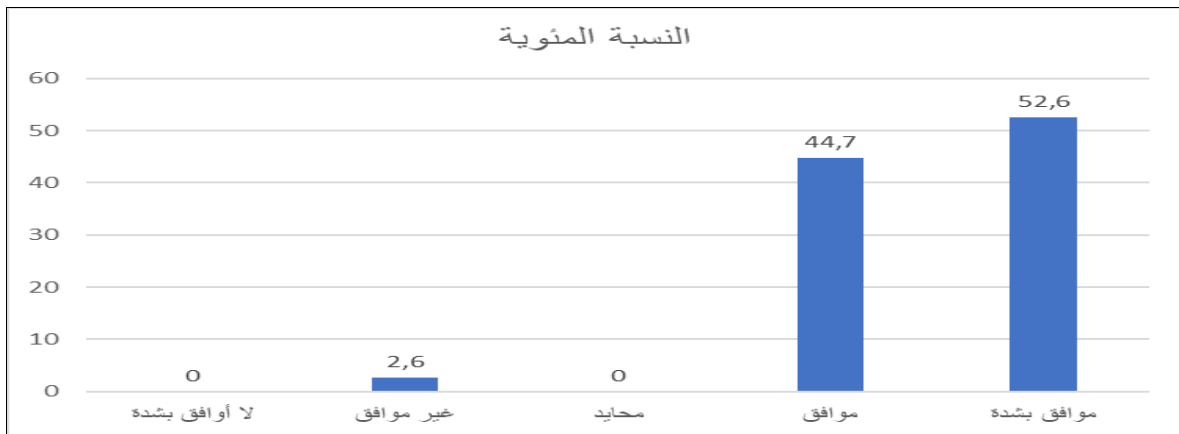
الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في تحسين استخدام اليد في التواصل غير اللفظي (لغة الإشارة) وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

العبارة السادسة: النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ يعبر عن فرحته من خلال العناق المطول و الحار .
الغرض من العبارة : هل يجعل النشاط البدني المكيف التلميذ يعبر عن فرحته من خلال العناق المطول و

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
06	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	1	2,6
	محايد	0	0,0
	موافق	17	44,7
	موافق بشدة	20	52,6

الحار؟

الجدول رقم 15: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السادسة من المحور الأول
رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السادسة من المحور الأول



تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 20 بنسبة 52.6% والذين كانوا موافقين عددهم 17 بنسبة 44.7% ، أما غير موافقين فكان عددهم 01 بنسبة 2.6%، أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.

الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ يعبر عن فرحته من خلال العناق المطول وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

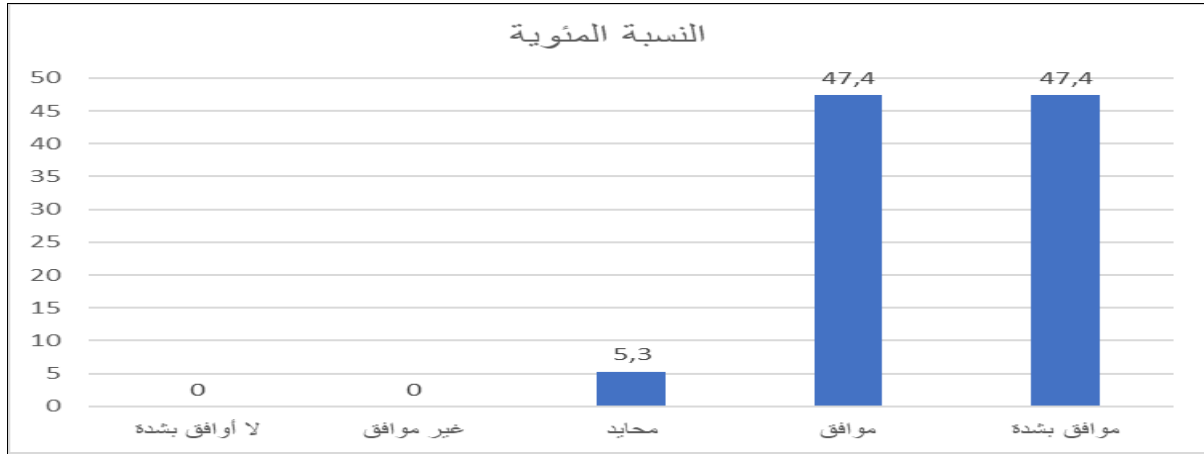
العبارة السابعة: النشاط البدني المكيف ساعد التلميذ في تنويع وسائله في التواصل مع الآخرين.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
07	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	0	0,0
	محايد	2	5,3
	موافق	18	47,4
	موافق بشدة	18	47,4

الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ في تنويع وسائله في التواصل مع الآخرين؟

الجدول رقم 16: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السابعة من المحور الأول

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السابعة من المحور الأول



تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 18 بنسبة

47.4% والذين كانوا موافقين عددهم 18 بنسبة 47.4% ، أما المحايدون فكان عددهم 02 بنسبة 5.3%

أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.

الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف ساعد التلميذ في تنويع وتطوير وسائله في التواصل مع

الآخرين والاندماج معهم، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

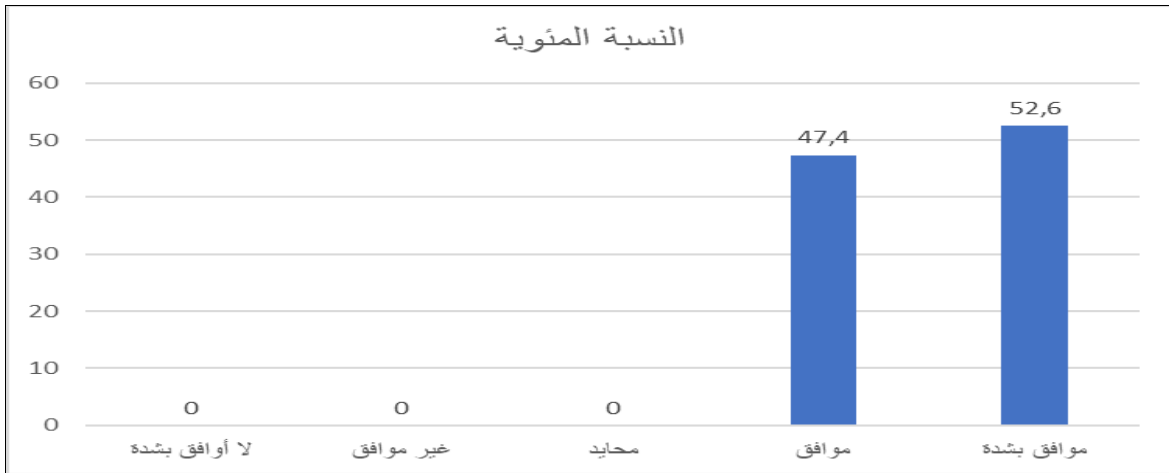
العبرة الثامنة: النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في تحسين تفاعله مع زملائه.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
08	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	0	0,0
	محايد	0	0,0
	موافق	18	47,4
	موافق بشدة	20	52,6

الغرض من العبرة : هل يساهم النشاط البدني المكيف التلميذ في تحسين تفاعله مع زملائه ؟

الجدول رقم 17: يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الثامنة من المحور الأول

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الثامنة من المحور الأول



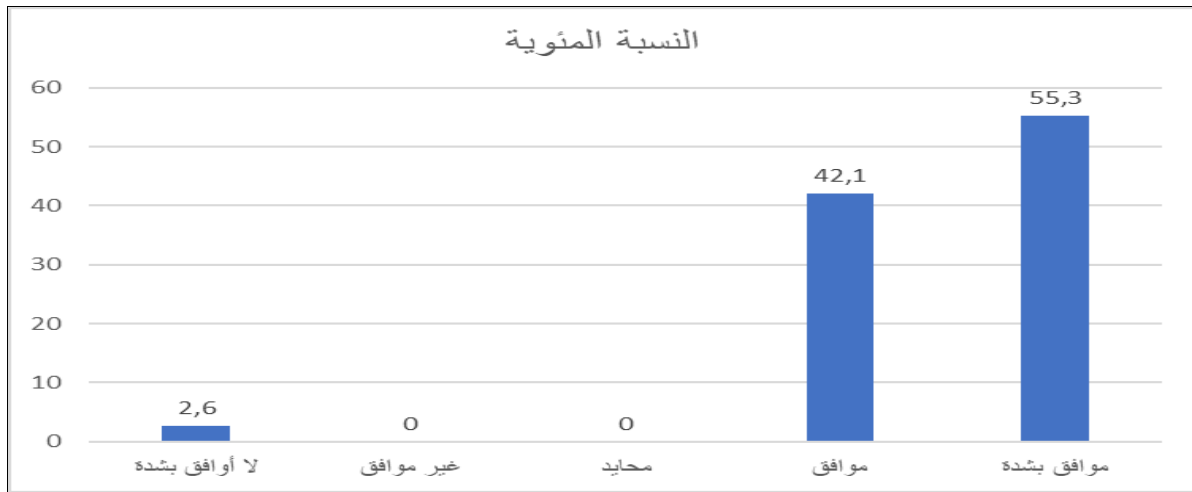
تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 20 بنسبة 52.6% والذين كانوا موافقين عددهم 18 بنسبة 47.4% ، أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة. الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في تحسين تفاعله مع زملائه في شتى المواقف، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

العبارة التاسعة: النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في الاندماج في مختلف المواقف مع الاخرين.
الغرض من العبارة : هل النشاط البدني المكيف التلميذ يساهم اندماج التلميذ مع الاخرين في مختلف

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
09	لا أوافق بشدة	1	2,6
	غير موافق	0	0,0
	محايد	0	0,0
	موافق	16	42,1
	موافق بشدة	21	55,3

المواقف؟

الجدول رقم 18: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة من المحور الأول
 رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة التاسعة من المحور الأول



تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 19 بنسبة 50% والذين كانوا موافقين عددهم 14 بنسبة 36.8% ، أما المحايدون فعددهم 02 بنسبة 05.3% ، و غير موافقون عددهم 02 بنسبة 05.3% ، و غير موافقون بشدة فعددهم 01 بنسبة 02.6% .
الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في الاندماج في مختلف المواقف مع الاخرين، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

جدول رقم 19: يوضح نتائج اختبار كاي مربع والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كاي مربع	
			القيمة	Sig
01	4,4211	0,59872	13,474	0,001
02	4,4737	0,64669	16,474	0,000
03	4,1579	0,97333	7,000	0,030
04	4,5526	0,50390	0,421	0,516
05	4,5789	0,55173	19,316	0,000
06	4,4737	0,64669	16,474	0,000
07	4,4211	0,59872	13,474	0,001
08	4,5263	0,50601	0,105	0,746
09	4,4737	0,76182	17,105	0,000
المحور الأول	40,3828	3,43322	13,789	0,045

تحليل ومناقشة النتائج:

1. قراءة الجدول: الجدول يعرض نتائج اختبار كاي مربع لعينة من العبارات من (01 الى 09) ضمن المحور الأول حيث

يحتوي على:

1.1. المتوسط الحسابي: يعكس درجة موافقة المبحوثين على العبارة.

2.1. الانحراف المعياري : يوضح مدى تباين الإجابات.

3.1. قيمة كاي مربع (X^2) : تقيس مدى وجود فروق بين التوزيع الفعلي للإجابيات والتوزيع المتوقع، يحدد ما إذا كانت (المستوى الاحتمالي) sig (0.05) الفروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية.

2. التحليل الاحصائي:

1.2. العبارات ذات الدلالة الإحصائية ($sig < 0.05$):

(0.001)01

(0.000)02

(0.030)03

(0.000)05

(0.000)06

(0.001)07

(0.000)09

المحور الأول ككل (0.045).

هذه النتائج تشير الى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين لهذه العبارات، ما يعني أن اراءهم لم تكن موزع بشكل عشوائي، بل اتجهت بشكل واضح نحو الموافقة أو الرفض

2.2. العبارات غير الدلالة إحصائيا ($\text{sig} > 0.05$):

(0.516)04

(0.746)08

هذه القيم تعني أن توزيع الإجابات على هذه العبارات لم يختلف بشكل معنوي عن التوزيع المتوقع، أي أن الآراء كانت متقاربة أو محايدة.

3. قراءة المتوسطات والانحرافات المعيارية:

أعلى متوسط العبارة 05 (4.5789) تليها العبارة 08 (4.5263)، ما يدل على أن هناك اتفاقا قويا من المبحوثين حول مضمون هذي العبارات، أقل متوسط العبارة رقم 03 (4.1579) رغم أنه ما يزال مرتفعا نسبيا لكن يدل على درجة اتفاق أقل مقارنة بباقي العبارات.

أقل تباين (أقل انحراف معياري) العبارة رقم 08 (0.50601) يعني أن اراء المبحوثين كانت شبه متطابقة. أعلى تباين (أعلى إنحراف معياري) العبارة رقم 03 (0.97333) تباين كبير في اراء المبحوثين.

4. مناقشة النتائج:

أ. وجود دلالة إحصائية في معظم العبارات يؤكد أن النشاط البدني المكيف كان له أثر واضح على بعض أساليب الاتصال الخاص لدى فئة الصم البكم .

ب. العبارة 04 و08 لم تظهر دلالة إحصائية وقد يعزى ذلك إلا أن مضمونها إما لم يكن مرتبطا مباشرة بآثر نشاط البدني المكيف أو ان المبحوثين لم يلاحظوا يغير واضح فيها.

ج. الارتفاع العام في المتوسطات الحسابية (اغلبها فوق 4.4) يشير الى مستوى عالي من الاتفاق على فعالية النشاط البدني المكيف.

د. دلالة المحور الأول ككل (0.045) تعني أن هناك اثرا عاما ملحوظا للنشاط البدني المكيف على المحور

الأول

الاستنتاج:

يمكن القول ان نتائج اختار كاي مربع تؤكد ان استجابات افراد العينة كانت إيجابية ودالة احصائيا اتجاه جميع عناصر المحور الأول مع اختلاف نسبي في درجة التأثير من عبارة لأخرى.

المحور الثاني:

درجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم:

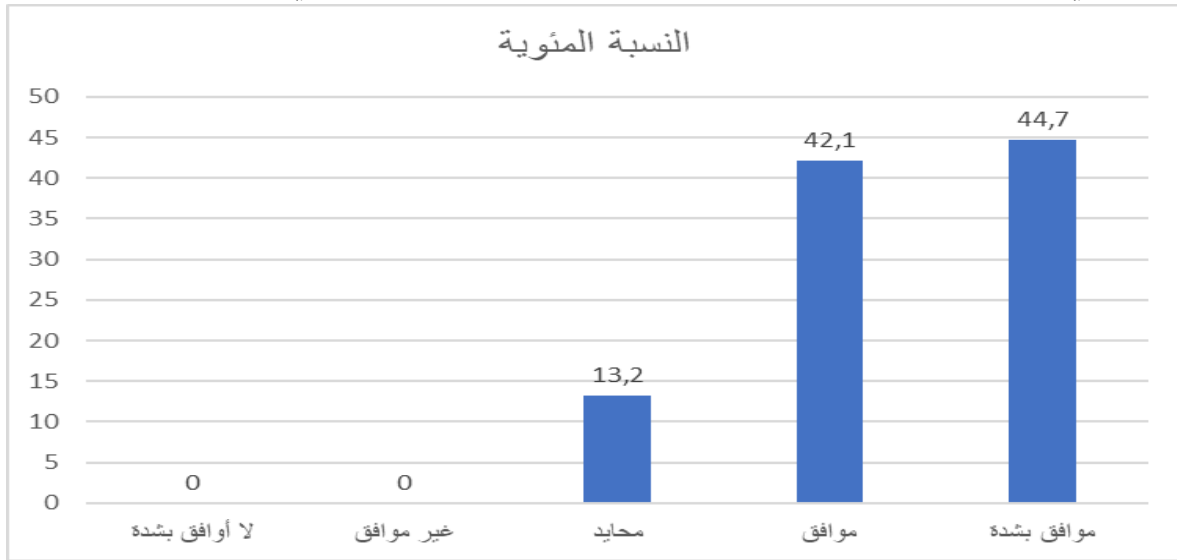
رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
10	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	0	0,0
	محايد	5	13,2
	موافق	16	42,1
	موافق بشدة	17	44,7

العبارة العشرة: النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على القدرة على الفهم والاستيعاب.

الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ على الفهم والاستيعاب؟

الجدول رقم 20: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة العاشرة من المحور الثاني

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة العاشرة من المحور الثاني

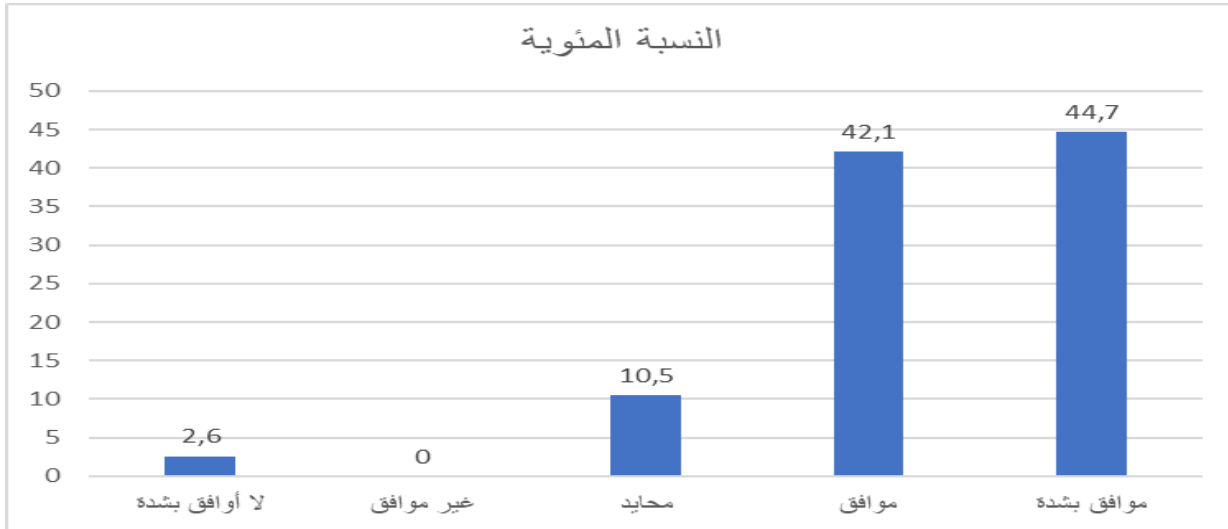


تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 17 بنسبة 44.7% والذين كانوا موافقين عددهم 16 بنسبة 42.1% ،أما المحايدون فعددهم 05 بنسبة 13.2% ، أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.

الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في الاندماج في مختلف المواقف مع الاخرين بدرجة عالية، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
11	لا أوافق بشدة	1	2,6
	غير موافق	0	0,0
	محايد	4	10,5
	موافق	16	42,1
	موافق بشدة	17	44,7

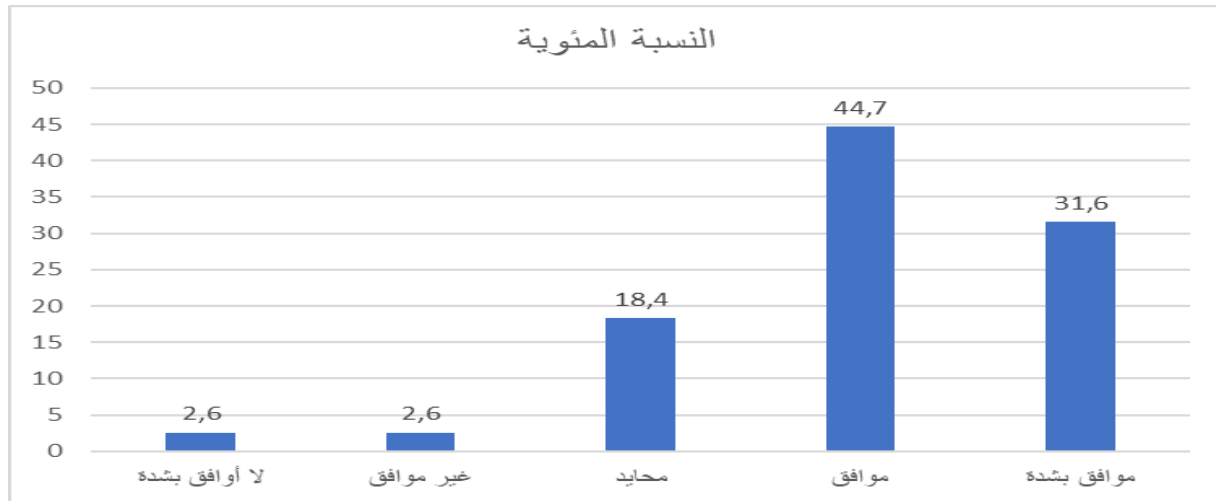
العبارة الحادية عشر: النشاط البدني المكيف يحسن من قدرة التلميذ على التركيز في عيون الاخرين.
الغرض من العبارة: هل يساعد النشاط البدني في تحسين قدرة التلميذ على التركيز في عيون الاخرين ؟
الجدول رقم 21: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الحادية عشر من المحور الثاني
رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الحادية عشر من المحور الثاني



تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 17 بنسبة 44.7% والذين كانوا موافقين عددهم 16 بنسبة 42.1% ،أما المحايدون فعددهم 04 بنسبة 10.5% ، و لا أوافق بشدة 01 بنسبة 2.6% أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.
الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يحسن من قدرة التلميذ على التركيز في عيون الاخرين بدرجة عالية، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
12	لا أوافق بشدة	1	2,6
	غير موافق	1	2,6
	محايد	7	18,4
	موافق	17	44,7
	موافق بشدة	12	31,6

العبرة الثانية عشر : النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على فهم حركات الشفاه.
الغرض من العبرة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ على فهم حركات الشفاه؟
الجدول رقم 22: يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الثانية عشر من المحور الثاني
رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبرة الثانية عشر من المحور الثاني



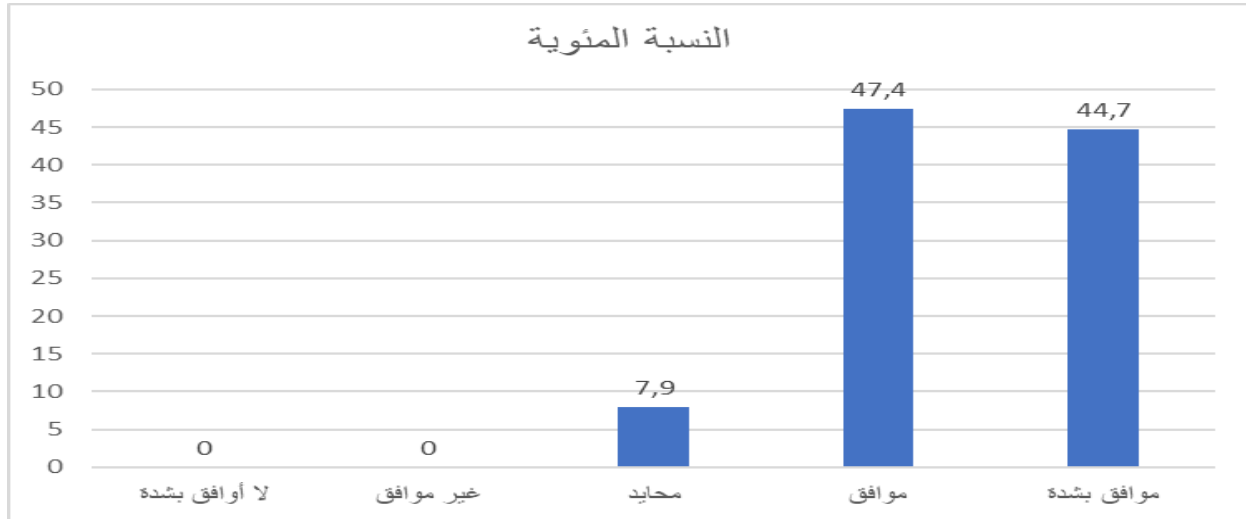
تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 12 بنسبة 31.6% والذين كانوا موافقين عددهم 17 بنسبة 44.7% ، أما المحايدون فعددهم 07 بنسبة 18.4%، و غير موافقون عددهم 01 بنسبة 02.6%، و غير موافقون بشدة عددهم 01 بنسبة 02.6%.

الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على فهم حركات الشفاه بدرجة عالية وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
13	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	0	0,0
	محايد	3	7,9
	موافق	18	47,4
	موافق بشدة	17	44,7

العبارة الثالثة عشر : النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ أكثر انتباه لمن يحاوره.
الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ في الانتباه لمن يحاوره؟
الجدول رقم 23: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة عشر من المحور الثاني

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثالثة عشر من المحور الثاني



تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 17 بنسبة 44.7% والذين كانوا موافقين عددهم 18 بنسبة 47.4% ، أما المحايدون فعددهم 03 بنسبة 07.9% ، أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.

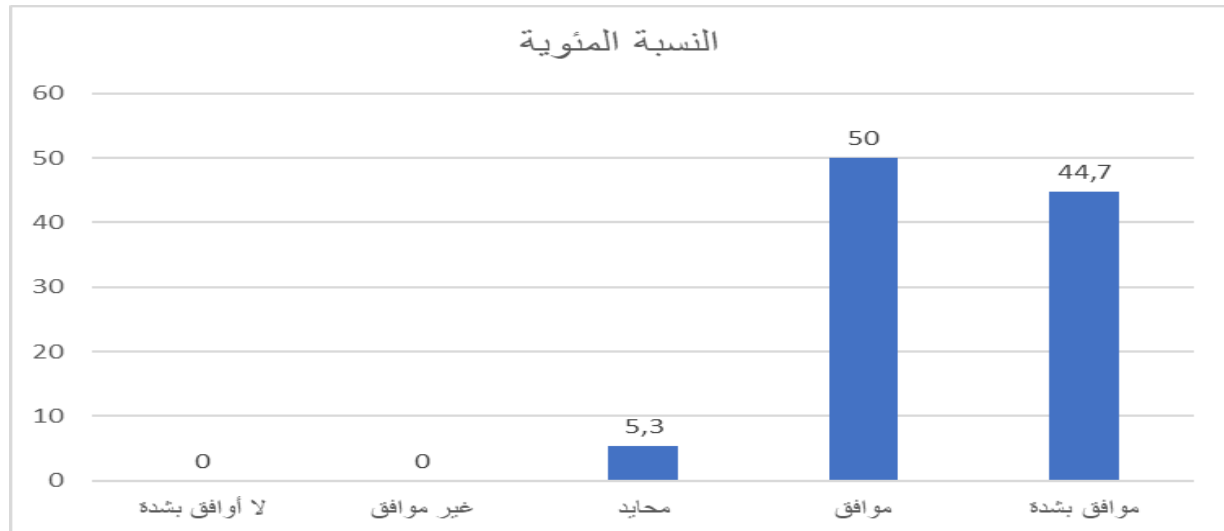
الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ اكثر انتباها لمن يحاوره بدرجة عالية، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
14	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	0	0,0
	محايد	2	5,3
	موافق	19	50,0
	موافق بشدة	17	44,7

العبارة الرابعة عشر : النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ اكثر قدرة على التركيز على حركات الاخرين.
الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ اكثر قدرة على التركيز على حركات الاخرين ؟

الجدول رقم 24: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة عشر من المحور الثاني

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الرابعة عشر من المحور الثاني



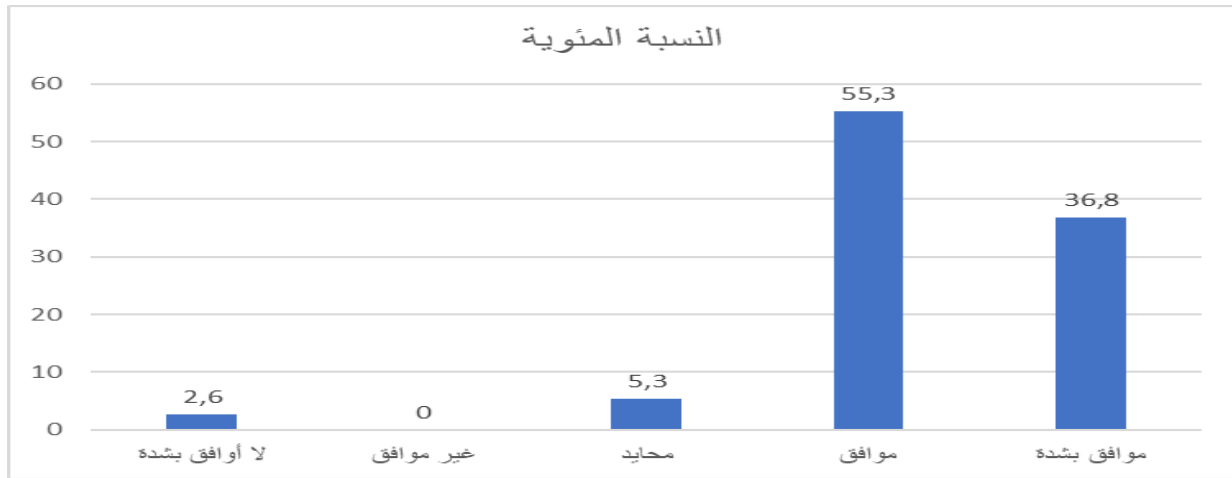
تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 17 بنسبة 44.7% والذين كانوا موافقين عددهم 19 بنسبة 50% ،أما المحايدون فعددهم 02 بنسبة 05.3% ، أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.

الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ اكثر قدرة على التركيز على حركات الاخرين وهذا ما يسمى التواصل الغير لفظي او لغة الإشارة بدرجة عالية ، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
15	لا أوافق بشدة	1	2,6
	غير موافق	0	0,0
	محايد	2	5,3
	موافق	21	55,3
	موافق بشدة	14	36,8

العبارة الخامسة عشر : النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ أكثر فهم لملامح الوجه.
الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ أكثر فهم لملامح الوجه ؟
الجدول رقم 25: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة عشر من المحور الثاني

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الخامسة عشر من المحور الثاني



تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 14 بنسبة 36.8% والذين كانوا موافقين عددهم 21 بنسبة 55.3% ، أما المحايدون فعددهم 02 بنسبة 05.3% ، و غير موافقون عددهم 00 بنسبة 00% ، ولا أوافق بشدة 01 بنسبة 02.6% أما درجات الموافقة الأخرى كانت معدومة.

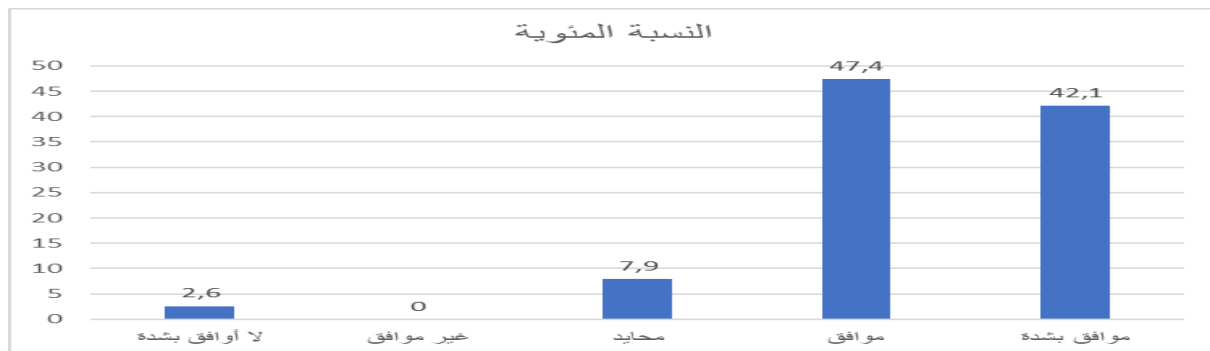
الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ اكثر فهم لملامح الوجه للأشخاص الذين يعيش معهم سواء كانوا اشخاص عاديين او من ذي الاحتياجات الخاصة بدرجة عالية، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
16	لا أوافق بشدة	1	2,6
	غير موافق	0	0,0
	محايد	3	7,9
	موافق	18	47,4
	موافق بشدة	16	42,1

العبارة السادسة عشر : النشاط البدني المكيف يحسن مقدرة التلميذ على ادراك معاني حركات الغير .
الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني المكيف التلميذ يحسن مقدرة التلميذ على ادراك معاني حركات الغير ؟

الجدول رقم 26 : يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السادسة عشر من المحور الثاني

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السادسة عشر من المحور الثاني



تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 16 بنسبة 42.1% والذين كانوا موافقين عددهم 18 بنسبة 47.4% ، أما المحايدون فعددهم 03 بنسبة 07.9% ، و غير موافقون عددهم 00 بنسبة 00% ، و غير موافقون بشدة عددهم 01 بنسبة 02.6%.

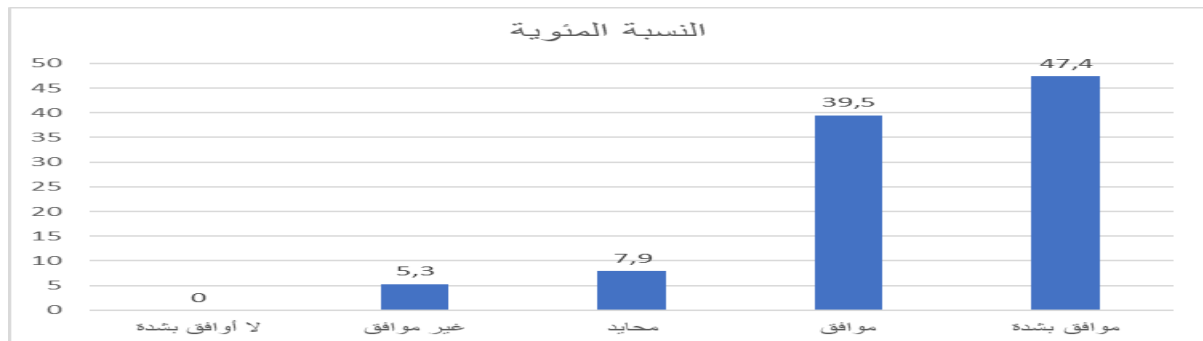
الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يحسن مقدرة التلميذ على ادراك معاني حركات الغير وهذا راجع الى طبيعة المعاقين سمعيا حيث أنه يطور من مهارات التواصل الغير لفظي (لغة الإشارة) بدرجة عالية ، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
17	لا أوافق بشدة	0	0,0
	غير موافق	2	5,3
	محايد	3	7,9
	موافق	15	39,5
	موافق بشدة	18	47,4

العبارة السابعة عشر : النشاط البدني المكيف يزيد من سرعة التلميذ في التقاط مختلف الإشارات الاتصالية.
الغرض من العبارة : هل يساعد النشاط البدني يزيد من سرعة التلميذ في التقاط مختلف الإشارات الاتصالية ؟

الجدول رقم 27: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السابعة عشر من المحور الثاني

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة السابعة عشر من المحور الثاني



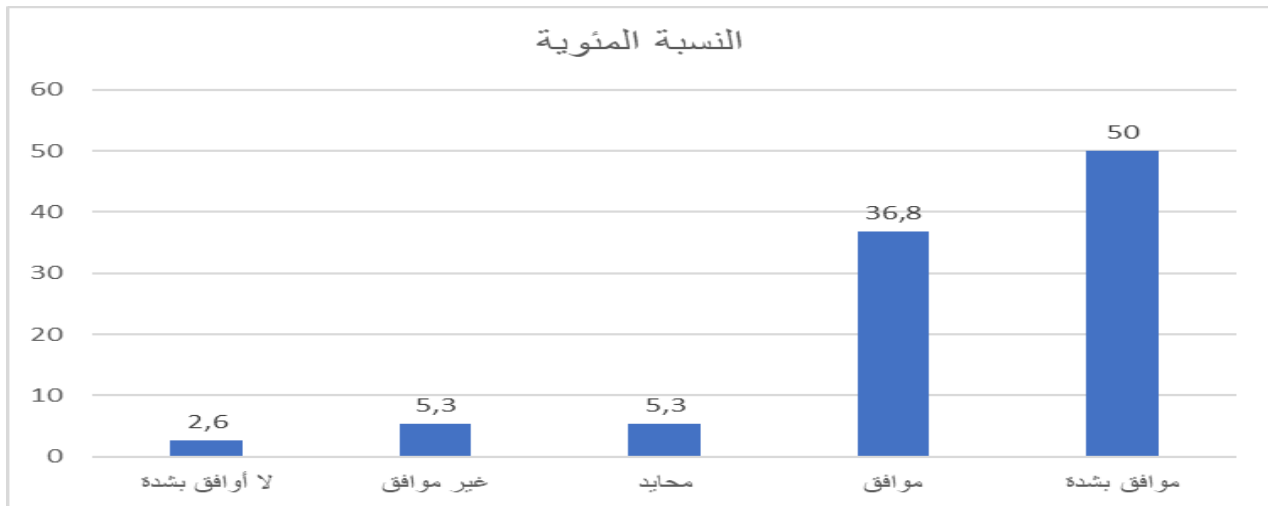
تحليل و مناقشة النتائج : من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 18 بنسبة 47.4% والذين كانوا موافقين عددهم 15 بنسبة 39.5% ،أما المحايدون فعددهم 3 بنسبة 7.9% ، و غير موافقون عددهم 2 بنسبة 5.3% ، و غير موافقون بشدة فعددهم 0 بنسبة 0.0%.

الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يزيد من سرعة التلميذ في التقاط مختلف الإشارات الاتصالية بدرجة عالية، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

رقم العبارات	الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
18	لا أوافق بشدة	1	2,6
	غير موافق	2	5,3
	محايد	2	5,3
	موافق	14	36,8
	موافق بشدة	19	50,0

العبارة الثامنة عشر : النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ اكثر هدوء في التعبير عما بداخله.
الغرض من العبارة : هل النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ اكثر هدوء في التعبير عما بداخله ؟
الجدول رقم 28: يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة عشر من المحور الثاني

رسم بياني يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة الثامنة عشر من المحور الثاني



تحليل و مناقشة النتائج: من خلال الجدول رقم نلاحظ ان الذين كانوا موافقين بشدة عددهم 19 بنسبة 50% والذين كانوا موافقين عددهم 14 بنسبة 36.8%، أما المحايدون فعددهم 02 بنسبة 05.3%، و غير موافقون عددهم 02 بنسبة 05.3%، و غير موافقون بشدة فعددهم 01 بنسبة 02.6%. الاستنتاج: نستنتج ان النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ اكثر هدوء في التعبير عما بداخله بدرجة عالية، وهذا من خلال إجابات افراد العينة.

جدول رقم 29: يوضح نتائج اختبار كاي مربع والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لعبارات المحور الاول

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كاي مربع	
			القيمة	Sig
01	4,3158	0,70155	7,000	0,030
02	4,2632	0,86005	21,158	0,000
03	4,0000	0,92998	25,684	0,000
04	4,3684	0,63335	11,105	0,004
05	4,3947	0,59455	13,632	0,001
06	4,2368	0,78617	29,579	0,000
07	4,2632	0,82803	24,105	0,000
08	4,2895	0,83530	21,158	0,000
09	4,2632	0,97770	36,474	0,000
المحور الثاني	38,3947	5,16506	10,632	0,042

تحليل و مناقشة النتائج:

1. قراءة الجدول: الجدول يعرض نتائج اختبار كاي مربع لكل عبارة من عبارات المحور الثاني ويتضمن

1.1. المتوسط الحسابي: درجة الموافقة او التقدير من طرف العينة

2.1. الانحراف المعياري: مدى تشتت الإجابات حول المتوسط.

3.1. قيمة كاي مربع: مقدار الاختلاف بين التوزيع الفعلي والمتوقع

4.1. sig: مستوى الدلالة الإحصائية

2. التحليل الاحصائي :

1.2. المستوى الدال احصائيا : جميع قيم sig اقل من 0.05 مما يعني ان الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\alpha \geq$) لكل العبارات، وأيضا للمحور، ككل هذا يشير الى ان استجابات افراد العينة لم تكن عشوائية، بل تعكس اتجاها واضحا نحو الموافقة

2.2. المتوسطات الحسابية: جميع العبارات سجلت متوسطات مختلفة (بين 4.00 و 4.39 من 5)، ما يدل على درجة اتفاق عالية مع مضامين العبارات.

اعلى متوسط كان للعبارة (05 = 4.3947) ما يشير الى ان اكثر قبولاً بين المستجوبين.

اقل متوسط كان للعبارة (03 = 4.0000)، لكنها ماتزال ضمن مستوى مرتفع.

2.3. الانحرافات المعيارية: قيم الانحراف المعياري تتراوح بين 0.59 و 0.97، وهي منخفضة نسبياً، مما يعني ان الإجابات متقاربة ولا توجد تباينات كبيرة بين آراء افراد العينة.

العبارة 05 سجلت اقل تشتت (0.59455) اتفاق شبه تام

العبارة 09 سجلت اعلى تشتت (0.09777) تباين اكبر نسبياً في الآراء.

2.4. قيمة كاي مربع: جميع القيم مرتفعة ودالة احصائياً، خاصة العبارة 09 التي وصلت الى 36.474، مما يعكس اختلافا ملحوظاً بين التوزيع الفعلي والمتوقع.

المحور الثاني ككل سجل 10.632 ودلالة 0.042، وهو دال احصائياً

3. المناقشة: النتائج تشير ان النشاط البدني المكيف يساهم بدرجة في تحسين مهارات عملية الاتصال لدى

فئة الصم البكم وهو ما انعكس على ارتفاع مستويات الموافقة على جميع العبارات.

تباين قيم الانحراف المعياري وقيم كاي مربع بين العبارات قد يرجع الى اختلاف درجة وضوح او تأثير بعض الأنشطة على المتعلمين.

ارتفاع المتوسطات بشكل عام يثبت ان البرامج او الأنشطة المطبقة حققت رضياً وموافقة العينة، وان هناك إدراكاً لقيمتها في تحسين التواصل لدى فئة الصم البكم.

الاستنتاج:

يمكن القول ان نتائج اختبار كاي مربع تؤكد ان استجابات افراد العينة كانت إيجابية و دالة احصائياً اتجاه جميع عناصر المحور الثاني، مع اختلاف نسبي في درجة التأثير من عبارة الى أخرى وان النشاط البدني المكيف ساهم بفاعلية في تحسين مهارات عملية الاتصال الخاص لدى فئة الصم البكم.

2. مناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين أساليب عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

يتبين لي من خلال قرائتي لنتائج المحور الأول والمتعلق بإسهام النشاط البدني المكيف في تحسين أساليب عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم، ان لهذه الأخيرة صلة مباشرة بالتلاميذ المعاقين سمعيا لما لها من أهمية كبيرة حيث ان من خلال الجداول السابقة نلاحظ ان معظم العبارات (1-2-3-4-5-6-7-8-9) و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري حققت الفرضية الأولى بدرجة عالية نستنتج ان النشاط البدني المكيف يساهم بدرجة كبيرة في تحسين أساليب عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم انطلاقا من نتائج هذه الجداول واستنادا على النتائج المتحصل عليها يمكن اثبات ان الفرضية القائلة ان النشاط البدني المكيف له تأثير إيجابي على تحسين أساليب الاتصال الخاص لفئة الصم البكم وعليه نستطيع القول بان الفرضية الأولى تحققت.

الفرضية الثانية: يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين مهارات عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

يتبين لي من خلال قرائتي لنتائج المحور الثاني والمتعلق بدرجة اسهام النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم، ان لهذه الأخيرة صلة مباشرة بالتلاميذ المصابين بالإعاقات السمعية على اختلاف درجاتها حيث ان كل العبارات (1-2-3-4-5-6-7-8-9) والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لهذه العبارات حققت الفرضية ، من خلال الجداول السابقة ومن خلال استنتاجات المحور الثاني نستطيع القول ان النشاط البدني المكيف يساهم بدرجة كبيرة في تحسين مهارات عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم ومن هنا يمكن القول ان الفرضية الثانية تحققت

خلاصة:

من خلال التحليل السابق للنتائج وفرضيات الدراسة لاحظت انه يوجد فرق طفيف بين محاور الفرضيات ولهذا يمكن القول:

- يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين أساليب عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

- يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين مهارات عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

الفصل السابع

استنتاجات واقتراحات

1. الاقتراحات والتوصيات:

1.1.1. احاطة المرين والأساتذة بالأنشطة البدنية والرياضية المكيفة بكل المعلومات التي تخص فئة الصم البكم وأساليب التواصل (تعلم لغة الإشارة).

1.2.1. حدث هذه الفئة على الاندماج مع زملائهم الاسوياء.

1.3.1. حدث التلاميذ الاسوياء للتقرب من هذه الفئة وتعلم كيفية التواصل معهم دون الحاجة أي تعلم اللغة الاكاديمية لهذه الفئة.

1.4.1. توفير الوسائل في المؤسسات التربوية التي تحتوي على هذه الفئة التي تلفت الانتباه وتساعدهم على التعرف على كل ما يحيط بهم.

1.5.1. توفي الجو الملائم للأنشطة لإعطائها فعالية اكثر في تحقيق الأهداف المراد الوصول اليها.

1.6.1. سن قوانين للاهتمام بهذه الفئة مع متابعة تجسيدها على ارض الواقع وتوفير الظروف الملائمة للارتقاء بها في مجال التربوي الرياضي.

1.7.1. متابعة الباحث في هذا الموضوع خاصة من ناحية تأثير النشاط البدني على الاسوياء في تعلم لغة الإشارة للتواصل مع فئة الصم البكم.

استنتاج عام:

انطلاقاً من الدراسة النظرية والدراسات السابقة وعلى ضوء أهداف وفرضيات الدراسة والمنهج المستخدم وفي حدود عينات الدراسة واداة جمع البيانات خلال الدراسة الميدانية وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات وعرضها وتحليلها ومناقشتها، واستناداً على النتائج التي تم التوصل إليها في دراستنا فإننا نصل الى استنتاج عام لدراستنا مفاده ان للنشاط البدني المكيف دور كبير في تنمية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم كما نستنتج أيضا ان:

- يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين أساليب عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

- يساهم النشاط البدني المكيف بدرجة كبيرة في تحسين مهارات عملية التواصل الخاص لدى فئة الصم البكم.

وتأتي هذه النتائج لتبرز الفوائد والاهمية للممارسة النشاط البدني المكيف لدى فئة المعاقين سمعياً هذه الفئة التي تعاني في صمت وانعزال عن المجتمع، كما اننا نستنتج انه من خلال الممارسة الرياضية المنتظمة والمبنية على أسس علمية يتمكن المعاقون سمعياً من تبادل الاهتمام مع اقرانهم ويطورون مهارات التواصل فيما بينهم ومع المربين، وينوعون من اهتمامهم ما بين زملائهم والأدوات والتعليمات الممنوحة لهم وبذلك يخرجون من قوقعة الانشغال بالذات، فممارسة النشاط الرياضي المكيف تعتبر تجربة مميزة لمثل هؤلاء الأطفال المحرومين من الاستمتاع والاستفادة من النشاط الرياضي للأطفال العاديين.

قائمة المصادر والمراجع

• قائمة المراجع

- (الجريدة الرسمية للجمهورية، 2002).
- حلمي إبراهيم، ليلي السيد فرحات 1998 التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار النشر العربي القاهرة.
- جمال الخطيب 1998، مقدمة في الإعاقة السمعية طبعة 01، دار الصفا عمان الأردن.
- عاطف عدلي عبيد 1997، مدخل الى الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي القاهرة.
- طاه سعد علي وأحمد أبو الليل 2005 التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الأردن.
- بوكراع وآخرون، العوامل المساعدة في فعالية برنامج التأهيل المهني للمعاقين في الجزائر، مجلة ايمان وتربوية جامعة قسنطينة.
- ليلي السيد فرحات التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي طبعة 01 القاهرة 1998.
- درويش، كمال، والخولي، امين 1990، أصول الترويح واوقات الفراغ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- إبراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة 01، عمان 1998.
- شحاته محمد إبراهيم اللياقة والصحة القاهرة، دار الفكر العربي 1991.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، الألعاب الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن 1997.
- لطفي بركات أحمد، الرعاية التربوية للمعاقين عقليا دار المريخ للنشر طبعة 01 الرياض 1984.
- توفيق محمد نجيب، الخدمات العملية مع التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة
- A Domat & al : nouveau larousse Médical , librairie larousse , paris, 1986 .
- عنقي وآخرون، الإعاقة السمعية رسالة ماجستير 1998.
- عبد المطلب أمين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم طبعة 04، دار الفكر العربي القاهرة 2005.
- تسيير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر الأردن 2003.
- فؤاد عبد الجوالدة، الإعاقة السمعية طبعة 02، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2012.
- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، الإعاقة السمعية طبعة 01، دار وائل للطباعة والنشر عمان الأردن 2003.
- عصام نمر يوسف، الإعاقة السمعية طبعة 01، عمان الأردن، الميسرة للنشر والتوزيع 2007.

- سعيد حسني العزة، التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية، طبعة 01 الأردن الدار العلمية والدولية 2002.
- صالح حسن الدايري، مبادئ علم النفس الارتقائي و نظرياته، عمان دار صفاء للنشر والتوزيع 2008.
- محمد فتحي عبد الحي، الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، الامارات الكتاب الجامعي 2001.
- مصطفى نوري القمش، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع 2000.
- مسفر بن عقاب بن مسفر العتيبي، استراتيجيات التعامل مع طالب التربية الخاصة، الابداع للطباعة والنشر عام 1458.
- جمال محمد سعيد الخطيب، مقدمة في الإعاقة السمعية طبعة 01، عمان الأردن دار الصفا 1997.
- وليد السيد خليفة وآخرون التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً في ضوء علم النفس المعرفي طبعة 01، دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر مصر 2014.
- رابح بالجمعي وآخرون، 2012/2011 دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من السلوك العدواني لذوي الاحتياجات الخاصة، (فئة الإعاقة السمعية) معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية، جامعة عمار فليجي الاغواط، مذكرة لنيل شهادة الماستر .
- علي عبد النبي الحنفي، 2007 الارشاد الاسري وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- ايمان فؤاد كاشف وآخرون 2008، القياس النفسي والمرشد التعليمي للإعاقة السمعية طبعة 01، دار الكتاب الحديث مصر .
- أسماء محمد رضوان أبو شعبان، 2016 رسالة الماجستير المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع غزة الجامعة الإسلامية بغزة.
- أسامة فاروق مصطفى سالم 2014، اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة طبعة 01 عمان.
- بشير العلاق 2006 الاتصال في منظمات العام بين النظرية والممارسة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع طبعة 01 الأردن.
- أسامة خيرى 2014، مهارات الحوار دار الولاية للنشر والتوزيع عمان.
- الأغبري عبد الصمد 2000، الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر، دار النهضة العربية.

- محمود أحمد عبد الفتاح 2012، الاتصال اللفظي والغير لفظي طبعة 01 المجموعة العربية للتدريس والنشر القاهرة.
- محمد فتحي عبد الحي 1998، طرق الاتصال للصم واساليبها إشارة هجاء أسبعي، شفاه لغة صوتية، كتابة، تواصل كلي، دار العلم.
- المعجم الشامل.
- عبد الحي 2001 الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، دار العلوم للنشر والتوزيع الامارات.
- أسامة جميل رابعة، 2010 لغة الجسد في القرآن الكريم، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين.
- ماثيو جيدير منهجية البحث دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ترجمة مليكة الأبيض.
- رجاء محمود أبوعلام 2011، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية طبعة 07، دار النشر للجامعات القاهرة.
- محمد خليل وآخرون 2007، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس طبعة 01 دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان.
- فوزي غرايبة وآخرون، 2002، أساليب البحث العلمي دار وائل للنشر عمان الأردن.
- عز عبد الفتاح 2008: مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss.
- جامعة الملك عبد العزيز، دور التعليم في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الموضوع: الإستبانة

يعتزم الباحث القيام بدراسة وصفية عنونها: **درجة إسهام النشاط البدني المكيف في تحسين بعض عناصر عملية الاتصال الخاص لدى فئة الصم البكم " من وجهة نظر المشرفين عليهم**

كمتطلب لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص نشاط بدني مكيف والصحة، ويسعده أن يقدمها بين أيديكم راجيا منكم التعاون معه والإجابة عن الإستبانة بما لديكم من معلومات، وإن مساعدتكم في الإجابة عن هذه الإستبانة سيكون له الأثر الكبير في نجاح الدراسة وتحقيق أهدافها، هذا ولن نستخدم البيانات التي تتم بواسطة الإستبانة غير أغراض البحث العلمي.

شاكركم لكم تحريم تعاونكم معنا

تحت إشراف

خليل بورنان

إعداد الطالب:

الأستاذ:

حمزة بورنان

أولاً: البيانات الشخصية والوظيفية:

1. الجنس:

2. السن:

3. المستوى الدراسي:

4. الخبرة في العمل:

ثانياً: محاور وعبارات الاستبيان:

المحور الأول: درجة إسهام النشاط البدني المكيف في تحسين أساليب عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم

رقم العبارة	درجة الموافقة عليها العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	لا أوافق بشدة
01	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على التعبير ما بداخله من خلال نظرات العيون					
02	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على استخدام التواصل البصري بينه وبين زملائه					
03	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على استخدام حركات الشفاه لتعبير عما بداخله					
04	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على تطوير لغة جسده في التواصل					
05	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في تحسين استخدام يده في التعبير الغير اللفظي					
06	النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ يعبر عن فرحته من خلال العناق المطول والحار					
07	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في تنوع وسائله في التواصل مع الآخرين					
08	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في تحسين تفاعله مع زملائه					
09	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ في الاندماج في مختلف المواقف مع الآخرين					

المحور الثاني: درجة إسهام النشاط البدني المكيف في تحسين مهارات عملية الاتصال لدى فئة الصم البكم.

رقم العبارة	درجة الموافقة عليها العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	لا أوافق بشدة
10	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على القدرة على الفهم والاستيعاب					
11	النشاط البدني المكيف يحسن من قدرة التلميذ على التركيز في عيون الآخرين					
12	النشاط البدني المكيف يساعد التلميذ على فهم حركات الشفاه					
13	النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ أكثر انتباه لمن يحاوره					

					النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ أكثر قدرة على التركيز على حركات الآخرين	14
					النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ أكثر فهم للملامح الوجه	15
					النشاط البدني يحسن مقدرة التلميذ على إدراك معاني حركات الغير	16
					النشاط البدني المكيف يزيد من سرعة التلميذ في التقاط مختلف الإشارات الاتصالية	17
					النشاط البدني المكيف يجعل التلميذ أكثر هدوء في التعبير عما بداخله	18



المسيلة في : 2024/05/19

الرقم 2024/87

إلى السيد: مدير مدرسة الصم البكم

بالمسيلة

تسهيل مهمة

نحن رئيس قسم النشاط الرياضي المكيف نرجو منكم تسهيل مهمة الطالب:
" بورنان حمزة " من أجل إجراء الدراسة الميدانية المتعلّقة بإتمام مذكرة التخرج
الثانية ماستر.

وفي الأخير تقبلو مني فائق الإحترام والتقدير

رئيس القسم



د. بورنان خليل

Q03					Q02				Q01				
Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير	5	13,2	13,2	13,2	1	2,6	2,6	2,6		2	5,3	5,3	5,3
	7	44,7	44,7	57,9	17	44,7	44,7	47,4		18	47,4	47,4	52,6
موافق	6	42,1	42,1	100,0	20	52,6	52,6	100,0		18	47,4	47,4	100,0
لا	38	100,0	100,0		38	100,0	100,0			38	100,0	100,0	

Q06					Q05				Q04				
Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير	1	2,6	2,6	2,6	1	2,6	2,6	2,6		17	44,7	44,7	44,7
	17	44,7	44,7	47,4	14	36,8	36,8	39,5		21	55,3	55,3	100,0
موافق	20	52,6	52,6	100,0	23	60,5	60,5	100,0		38	100,0	100,0	
لا	38	100,0	100,0		38	100,0	100,0						

Q09					Q08				Q07				
Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لا أو موافق	1	2,6	2,6	2,6	18	47,4	47,4	47,4		2	5,3	5,3	5,3
	16	42,1	42,1	44,7	20	52,6	52,6	100,0		18	47,4	47,4	52,6
موافق	21	55,3	55,3	100,0	38	100,0	100,0			18	47,4	47,4	100,0
لا	38	100,0	100,0							38	100,0	100,0	

	Tests statistiques									Statistiques							
	Q01	Q02	Q03	Q04	Q05	Q06	Q07	Q08	Q09	Q02	Q03	Q04	Q05	Q06	Q07	Q08	Q09
Khi-carré	3,474 ^a	16,474 ^a	7,000 ^a	,421 ^b	19,316 ^a	16,474 ^a	13,474 ^a	,105 ^b	17,105 ^a	38	38	38	38	38	38	38	38
ddl	2	2	2	1	2	2	2	1	2	0	0	0	0	0	0	0	0
Sig. asymptotique	,001	,000	,030	,516	,000	,000	,001	,746	,000	4,4737	4,1579	4,5526	4,5789	4,4737	4,4211	4,5263	4,4737
										,64669	,97333	,50390	,55173	,64669	,59872	,50601	,76182

a. 0 cellules (,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,7.
b. 0 cellules (,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 19,0.

Tests statistiques		Statistiques descriptives				
المحور 01		N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
Khi-carré	13,789 ^a	38	40,0789	3,53654	33,00	45,00
ddl	11					
Sig. asymptotique	,045					

a. 12 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 3,2.

Q12					Q11					Q10				
Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
لا أوافق	1	2,6	2,6	2,6	1	2,6	2,6	2,6	2,6	1	2,6	2,6	2,6	2,6
عبر	1	2,6	2,6	5,3	4	10,5	10,5	13,2	5	13,2	13,2	13,2	13,2	13,2
	7	18,4	18,4	23,7	16	42,1	42,1	55,3	16	42,1	42,1	42,1	55,3	55,3
	17	44,7	44,7	68,4	17	44,7	44,7	100,0	17	44,7	44,7	44,7	100,0	100,0
موافق	12	31,6	31,6	100,0	38	100,0	100,0		38	100,0	100,0			
	38	100,0	100,0											

Q15					Q14					Q13				
Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
لا أوافق	1	2,6	2,6	2,6	2	5,3	5,3	5,3	5,3	3	7,9	7,9	7,9	7,9
	2	5,3	5,3	7,9	19	50,0	50,0	55,3	18	47,4	47,4	47,4	55,3	55,3
	21	55,3	55,3	63,2	17	44,7	44,7	100,0	17	44,7	44,7	44,7	100,0	100,0
موافق	14	36,8	36,8	100,0	38	100,0	100,0		38	100,0	100,0			
	38	100,0	100,0											

Q18					Q17					Q16				
Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé	
لا أوافق	1	2,6	2,6	2,6	2	5,3	5,3	5,3	5,3	1	2,6	2,6	2,6	2,6
عبر	2	5,3	5,3	7,9	3	7,9	7,9	13,2	13,2	3	7,9	7,9	10,5	10,5
	2	5,3	5,3	13,2	15	39,5	39,5	52,6	52,6	18	47,4	47,4	57,9	57,9
	14	36,8	36,8	50,0	18	47,4	47,4	100,0	100,0	16	42,1	42,1	100,0	100,0
موافق	19	50,0	50,0	100,0	38	100,0	100,0			38	100,0	100,0		
	38	100,0	100,0											

Statistiques			Statistiques										
المحور 02			Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18		
N	Valide	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
	Manquant	0											
Moyenne		38,3947	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Ecart type		5,16506	,86005	,92998	,63335	,59455	,78617	,82803	,83530	,97770			

Tests statistiques

	Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	المسور02
Khi-carré	7,000 ^a	21,158 ^b	25,684 ^c	11,105 ^a	13,632 ^a	29,579 ^b	24,105 ^b	21,158 ^b	36,474 ^c	10,632 ^d
ddl	2	3	4	2	2	3	3	3	4	13
Sig. asymptotique	,030	,000	,000	,004	,001	,000	,000	,000	,000	,042

- a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,7.
- b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 9,5.
- c. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 7,6.
- d. 14 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2,7.

تَم بِحَمْدِ اللَّهِ